

سيناريوهات الـ٧٠٪

خارطة طريق الحكومة لرفع معدل النمو الاقتصادي

على المجتمع ككل. كما يرى الخبير الاقتصادي، أن أبرز مستهدفات السردية لتحقيق أعلى معدلات النمو، هو التركيز على السياسات التي تسهم في تحقيق نمو مستدام للاقتصاد الوطني، وزيادة فرص العمل، وتطوير استراتيجيات لتعزيز التوظيف وتقليل معدلات البطالة، ودعم الابتكار والتكنولوجيا، فضلا عن تشجيع الاستثمار في الابتكار والتكنولوجيا لتعزيز الإنتاجية، وتحسين بيئة الأعمال، العمل، وتحسين المناخ الاستثماري، وتبسيط الإجراءات لصالح الشركات والمستثمرين، وتنمية الموارد البشرية الاستثمار في التعليم والتدريب لتلبية احتياجات سوق العمل، وتحقيق الاستدامة، لضمان أن تكون السياسات الاقتصادية متوافقة مع أهداف التنمية المستدامة، وتعزيز الشراكات، أي بناء شراكات بين القطاعين العام والخاص لتحقيق الأهداف التنموية، وفي نهاية الأمر، تسعى هذه المستهدفات إلى خلق بيئة اقتصادية ديناميكية، تدعم التقدم الاجتماعي والاقتصادي في البلاد.

التركيز على السياسات التي تضمن استخدام الموارد بشكل مستدام وتحقيق التوازن بين النمو الاقتصادي وحماية البيئة. وأكد «خضر»، أن هناك أهمية للسردية الوطنية للتنمية الاقتصادية، وذلك لتأثيرها على الاقتصاد المصري من خلال تحسين جودة الحياة من خلال خلق فرص عمل جديدة وزيادة الأجور، ما يؤثر إيجابيا على مستوى المعيشة للمواطنين، مشيرًا إلى أنه لتحقيق التنمية المستدامة، يجب التركيز على الاستدامة، من خلال ضمان أن الموارد تدار بشكل مسؤول، وذلك لحماية البيئة للأجيال القادمة، كما يجب تشجيع الشراكات، وتعزيز التعاون بين القطاعين العام والخاص، والذي بدوره يساعد على تحقيق الأهداف التنموية بشكل أكثر فعالية، ولا ننسى تعزيز الثقة، من خلال وجود رؤية واضحة واستراتيجيات مدروسة يعزز من ثقة المستثمرين المحليين والدوليين في الاقتصاد المصري، والتي تسهم في نهاية الأمر، إلى بناء اقتصاد قوى ومتين، ما ينعكس بشكل إيجابي

نسبة الاستثمارات الكلية إلى ١٨٪ من الناتج المحلي الإجمالي بحلول عام ٢٠٢٠، حيث تعتبر الاستثمارات هي محرك رئيسي للنمو، كما تبرز من الإنتاجية، وتسهم في تطوير البنية التحتية والقطاعات الاقتصادية المختلفة، بالإضافة إلى تحفيز المشروعات الصغيرة، واستراتيجيات الدعم وتشجيع الابتكار من خلال دعم البحث والتطوير لجذب استثمارات جديدة، كذلك تحسين بيئة الأعمال وتسهيل الإجراءات الإدارية لدعم الشركات والمستثمرين، وبالتالي تعتبر هذه الأهداف جزءًا من رؤية شاملة لتعزيز التنمية الاقتصادية المستدامة في مصر، ما يسهم في تحقيق تحسينات ملموسة على حياة المواطنين، كذلك تنوع الاقتصاد من خلال التوسع في قطاعات جديدة وتطوير قطاعات جديدة مثل الطاقة المتجددة والتكنولوجيا الحيوية، والسعي إلى زيادة الإنتاج الزراعي والصناعي، لتحسين الإنتاجية في القطاعين الزراعي والصناعي لتلبية احتياجات السوق، وتحقيق التنمية المستدامة، يجب



الاقتصاد المصري، ففي ٢٠٢٠، أعلن وزير التنمية الاقتصادية عثمان محمد عثمان حينها، تسجيل اقتصاد بلاده نموًا بنسبة ٧.١٪ خلال السنة المالية الحالية ٢٠٠٧/٢٠٠٦ محققًا أسرع معدل نمو سنوي منذ خمس سنوات، وليس هذا فقط، حيث بلغ أيضا معدل نمو الاقتصاد المصري في عام ١٩٩٨ نسبة ٧.٥٤٣٪، وفقًا لقائمة معدلات نمو الاقتصاد المصري، وقت تقلد كمال الجنزوري رئاسة الوزراء في تلك الفترة. وتؤكد تلك الإحصائيات والبيانات، «أن زيادة معدلات النمو لتصل إلى ٧٪ في عام ٢٠٢٠، مقابل ٤.٥٪/٢٠٢٠، مستهدف في خطة العام المالي الجاري ٢٠٢٠/٢٠٢١، ليست بالأمر الصعب..، وفقًا لما تحدث عنه السيد خضر الخبير الاقتصادي، لافتًا إلى أن هذا النمو المرتفع، سيسهم في تعزيز التنمية الاقتصادية، وتقليل معدلات البطالة، وتحسين مستوى المعيشة، ولكن من أجل زيادة معدل النمو لا بد من زيادة الاستثمارات الكلية، من خلال رفع

كتبت - شريات عبدالحى: كشفت السردية الوطنية للتنمية الاقتصادية، التي تم الإعلان عنها مؤخرًا عن مجموعة من المستهدفات الكمية تمتد حتى عام ٢٠٥٠، بتعظيم أثر الإصلاحات الهيكلية ودفع النمو المستدام، ويستهدف السيناريو السياسي للسردية رفع معدل النمو الاقتصادي ليصل إلى ٧٪ بحلول عام ٢٠٢٠، وهو ما تسعى الحكومة لإنجازه من خلال إطار شامل يحقق التكامل والتناسق بين برنامجها ورؤية مصر ٢٠٣٠، وذلك في ضوء المتغيرات المتسارعة التي فرضتها المستجدات الإقليمية والدولية. وفقًا لآخر إحصائية، نُشرت عن معدلات النمو، في يونيو من العام الحالي، فإن معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي لمصر قد ارتفع خلال الربع الثالث من العام المالي ٢٠٢٤-٢٠٢٥ إلى ٤.٧٧٪، مقارنة بـ ٢.٢٪ في الربع ذاته من العام السابق. كما تعتبر الـ٧٪، ليست وليدة العهد على مستوى

عودة المدارس

تحديات تعكر صفو العام الجديد

ملف داخل العدد 04-05

«عمومية الأهل» تطالب «الخطيب» بخوض الانتخابات



قائمته الانتخابية بخروج الدكتور محمد شوقي ومحمد الغزوي وانضمام سيد عبدالحفيظ وأحمد حسام عوض في العضوية. على صعيد آخر، يترقب مسئولو الأهل الرد النهائي من جانب المدرب الأرجنتيني، رامون دياز، خليفة الفني الأسبق لفريق بيراميدز، من أجل خلافة الإسباني خوسيه ريبيري. وتواصل الأهل مع رامون دياز في الساعات الماضية لإقناعه بقيادة الفريق الأحمر وهو ما يتم التفاوض حوله في الفترة الحالية.

مخطط تطوير القاهرة 08

رقمنة المساقى.. حبر على ورق

ريهام عبدالغفور: «برشامة» تفضح الغش في المدارس

06

خمس جنيها

صفحات

Call 16383
www.fue.edu.eg

السبت ٢٠ سبتمبر ٢٠٢٥ - ٢٨ ربيع أول ١٤٤٧هـ - ١٠ توت ١٧٤١ق
العدد ١٠٢٠٤ - السنة التاسعة والثلاثون

الوفد

صحيفة يومية أسسها فؤاد سراج الدين
عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردي

الحق فوق القوة... والأمة فوق الحكومة
تصدر عن حزب الوفد المصري

رئيس مجلس التحرير
سامي أبوالعز

رئيسا التحرير
عاطف خليل - كاظم فاضل

«ترامب» يذبح الفلسطينيين بـ«الفيتو»



نيل أبوردية عن أسفه واستغرابه لعرقلة الإدارة الأمريكية مشروع قرار لوقف إطلاق النار مرة أخرى في غزة، رغم موافقة جميع أعضاء مجلس الأمن الدولي على مشروع القرار. وقال «أبوردية» إن ١٤ دولة من الدول الأعضاء في المجلس وافقت على مشروع القرار، وكانت مطالباتها واضحة في وقف إطلاق النار وجرعات الإيذاء التي ترتكبها إسرائيل ضد الشعب الفلسطيني الأعزل، لكن الولايات المتحدة أسقطته بحق النقض «الفيتو».

واكد أن ذلك يشجع الاحتلال على الاستمرار في جرائمه التي يرتكبها ضد الشعب الفلسطيني، في تحد لجميع قرارات الشرعية الدولية والقانون الدولي. مطالبت الإدارة الأمريكية بمراجعة قراراتها. وأعلنت حركات المقاومة الفلسطينية أن استخدام واشنطن «الفيتو» لإفشال مشروع قرار أممي لوقف إطلاق النار يمثل تواطؤًا وسافراً وشراكة كاملة في



نيل أبوردية عن أسفه واستغرابه لعرقلة الإدارة الأمريكية مشروع قرار لوقف إطلاق النار مرة أخرى في غزة، رغم موافقة جميع أعضاء مجلس الأمن الدولي على مشروع القرار. وقال «أبوردية» إن ١٤ دولة من الدول الأعضاء في المجلس وافقت على مشروع القرار، وكانت مطالباتها واضحة في وقف إطلاق النار وجرعات الإيذاء التي ترتكبها إسرائيل ضد الشعب الفلسطيني الأعزل، لكن الولايات المتحدة أسقطته بحق النقض «الفيتو».

واكد أن ذلك يشجع الاحتلال على الاستمرار في جرائمه التي يرتكبها ضد الشعب الفلسطيني، في تحد لجميع قرارات الشرعية الدولية والقانون الدولي. مطالبت الإدارة الأمريكية بمراجعة قراراتها. وأعلنت حركات المقاومة الفلسطينية أن استخدام واشنطن «الفيتو» لإفشال مشروع قرار أممي لوقف إطلاق النار يمثل تواطؤًا وسافراً وشراكة كاملة في

كتبت - سحر رمضان: أجهضت أمس الولايات المتحدة جميع الجهود الرامية لوقف مقتلته العصر الحديث بقطاع غزة والتي تستهدف الشعب الفلسطيني صاحب الأرض بعشرات المحارق لدفعه للتجهيز القسري. وانتقدت مجلة «فورين أفيرز» الأمريكية، المسار العام للسياسة الخارجية الأمريكية في الشرق الأوسط، معتبرة أن واشنطن اعتمدت لقمود على تفاؤل زائف وشعارات رنانة لإخفاء إخفاقات متراكمة من فلسطين إلى العراق وأفغانستان وسوريا. واعتبرت المجلة أن هذا الخطاب الملمطن من واشنطن تجاه أزمات الشرق الأوسط خاصة في فلسطين لم يكن بريئًا بل خدم كغطاء لنهج عملي مكن الاحتلال الإسرائيلي من شن هجمات مدمرة على غزة، بينما يواصل صناع القرار في واشنطن تزوين الواقع وتجرئته بدل الاعتراف بجذور المشكلة. وأشارت «فورين أفيرز» إلى أن وعود وقف إطلاق النار التي تكررت في عهد الرئيس الأمريكي السابق جو بايدن لم تقض إلى تغيير نوعي على الأرض: إذ ظلت في كثير من الأحيان ستارًا لفظيا لسياسة تتيج استمرار العمليات الإسرائيلية بأدوات أمريكية، في وقت كانت فيه الإدارة تعلن دعمها للمسار الإنساني وتضفي بآجابه تهدة مؤقته. وأشار رفض واشنطن لمشروع قرار يدعو لوقف إطلاق النار وإطلاق سراح الرهائن في غزة، خلال جلسة لمجلس الأمن غضبا عارما في الأوساط العربية والفلسطينية وتفاعلا واسعا بين نشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي. واستخدمت الإدارة الأمريكية -الوسيط في مفاوضات وقف الإبادة- حق النقض لإسقاط مشروع قرار كان سيقلب يوقف فوري وغير مشروع ودائم لإطلاق النار ويطلب إسرائيل برفع جميع القنود المفروضة على إيصال المساعدات إلى القطاع الفلسطيني. وحصل المشروع على دعم ١٤ عضوا وصاغه الأعضاء العشرة المنتخبين من إجمالي ١٥ عضوا في المجلس. وهذه هي المرة السابعة التي تستخدم فيها أمريكا حق النقض في مجلس الأمن بشأن الإبادة المستمرة منذ ثمانين عامين بالقطاع. وقالت سفيرة الدنمارك لدى الأمم المتحدة كريستينا ماركوس لآسن للمجلس قبل التصويت «الجماعة في غزة لم تعد متوقفة. بل مزمدة». وأضافت «توسع إسرائيل في هذه الأثناء عمليتها العسكرية بعدد غزوة ممتدة بذلك معاناة المدنيين. هذا الوضع الكارثي، وهذا القتل الإغاثي والإنساني، هو ما دفعنا إلى التحرك اليوم». وأعرب المتحدث الرسمي باسم الرئاسة الفلسطينية

مجزرة الساجدين في دارفور

كتبت - سحر رمضان: ارتكبت أمس مليشيا الدعم السريع جريمة مروعة بمدينة الفاشر بولاية شمال دارفور، بعد استهداف مسجد بطائرة مسيرة أثناء صلاة الفجر، ما أسفر عن استشهاده ٧٥ مسلحا بينهم شيخ وشباب، وقيادات أهلية وإصابة آخرين بجروح خطيرة. وأكد شهود عيان ومسجونون طبيون أنهم تمكنوا من انتشال أكثر من ٧٠ جثمانًا من تحت الأنقاض جراء استهداف مسيرة تابعة للدعم السريع مسجدا في حي الدرجة الأولى، وتسيبت الصواريخ التي أطلقتها الطائرة المسيرة في تدمير المسجد بشكل كامل، وهو أمر أرجعته المصادر لقوة الصواريخ المستخدمة. وقالت عرفة طوارئ مخيم «أبوشوك»، إن ما لا يقل عن ٢٠ من سكان المعسكر لقوا حتفهم جراء قصف المسجد. وأوضحت أن من بين الضحايا رئيس الإدارة الأهلية بالمعسكر العدة «آدم عبدالله شرف» والملك «شريف» ملك إدارة دار سوني، وآخرون من قادة الخيم. وأجبرت الدعم السريع كامل سكان الخيم الواقع في الجزء الشمالي من مدينة الفاشر، بعد أن ارتكبت ضدهم انتهاكات واسعة شملت القتل والنهب والاختطاف ودمرت

كامل مصادر المياه وأحرقت السوق الرئيسي، المدنيين للفرار في رحلة نزع عكسية لداخل الفاشر. وأدانت شبكة أطباء السودان أن الشبكة في بيان لها ما وصفته بجريمة حرب مكتملة الأركان، مؤكدة أن استهداف السودانيين العزل يمثل انتهاكا صارخا لكل القوانين الدولية والإنسانية، ووصمة عار في جبين مرتكبيها. وطالبت الشبكة المجتمع الدولي، والأمم المتحدة، والاتحاد الأفريقي، وجميع الجهات ذات الصلة، بالتدخل العاجل لوقف هذه الجرائم، وضمان حماية المدنيين، وفتح ممرات إنسانية فورية لإيصال الغذاء والدواء للمدينة المتكوية. كما حذرت من أن استمرار صمت المجتمع الدولي سيعود تواطؤا غير مباشر مع الجناة، ويزيد من خطر تكرار مثل هذه المجازر. الأمر الذي يهدد حياة الآلاف من المدنيين بالفاشر بكافة إنسانية وشيعة. ويؤذى حي الدرجة الأولى في وسط الفاشر الذي كان سابقا يستضيف مقرات المنظمات الدولية والإقليمية وعددا من كبار القيادات السياسية ورجال الأعمال في مدينة الفاشر، الآلاف المدنيين الذين فروا من عدد من الأحياء.

سعر النسخة في الخارج

الكويت 300 فلس - السعودية 3 ريالات - الإمارات العربية المتحدة 4 دراهم - سلطنة عمان 300 بيسة - الجمهورية اليمنية 30 ريالاً - المملكة المتحدة 1 استرلينى - تونس 800 دينار

تقارير خارجية

«ترامب» وستارمر.. خلافات صامتة حول غزة ورسائل حادة لـ «بوتين»

الرئيس الأمريكي يكشف استعادة قاعدة أفغانستان قرب الصين



كتبت - أماني زكي:

خلال المؤتمر الصحفي المشترك بين الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ورئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر في تشيكرز بدا اللقاء أكثر انضباطا من المعتاد لكنه حمل الكثير من التصريحات المثيرة والرسائل السياسية الواضحة حيث ركز «ترامب» على تحميل الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مسؤولية الحرب في أوكرانيا مؤكدا أنه تحدث معه وأن ما حدث لم يكن ليقع لولا ضعف القيادة الأمريكية السابقة ومع ذلك لم يبدِ رغبة في فرض عقوبات إضافية على موسكو مفضلا انتقاد الدول التي تواصل شراء النفط الروسي. أما فيما يتعلق بغزة فقد كانت هناك مخاوف بريطانية من أن يؤدي الاعتراف الوشيك بالدولة الفلسطينية إلى خلاف علني مع واشنطن لكن «ترامب» وصف القضية بأنها واحدة من الخلافات القليلة بينه وبين ستارمر فيما تجنب رئيس الوزراء الخوض في تفاصيل الأزمة الإنسانية واكتفى بالقول إن حركة حماس لا تريد السلام ولا حل الدولتين ولا وقف إطلاق النار وهو تصريح لقي استحسان «ترامب».

وفي ملف التشريعات الداخلية دافع ستارمر عن قانون السلامة على الإنترنت ردا على الانتقادات الفلسطينية، موضحا أن بريطانيا تؤمن بحرية التعبير لكنها تضع حدا لمن يروجون للاعتداء الجنسي على الأطفال أو الانتحار عبر المنصات الرقمية وهي رسالة بدا أنها مقبولة لدى ترامب. كما حطى رئيس الوزراء بثاء من الرئيس الأمريكي على قراره زيادة الإنفاق الدفاعي إلى خمسة في المئة من الناتج المحلي الإجمالي وهو قرار أثار غضب منظمات الإغاثة الدولية وأدى إلى استقالة أحد الوزراء لكنه عزز مكانة بريطانيا داخل الناتو ونال تأييدا واضحا من البيت الأبيض. وعلى صعيد التجارة فلم يسجل أي تقدم حيث

وصف «ترامب» ستارمر بأنه مفاوض صعب واعتبر أن الصفقة التجارية الأخيرة كانت أفضل لبريطانيا لكنه لم يذكر أي حديث عن خفض الرسوم الجمركية على صادرات الصلب البريطانية وهو ما يوحى بتراجع الالتزامات السابقة وتمسكه بالرسوم الجمركية كأداة أساسية لنجاح الاقتصاد الأمريكي.

وفي مفاجأة لافتة كشف «ترامب» أن الولايات المتحدة تحاول استعادة قاعدة بغرام الجوية في أفغانستان مشيرا إلى أهميتها الاستراتيجية لقربها من مواقع تصنيع الأسلحة النووية في الصين وأكد أن الجهود تتركز على التفاوض لاستعادة السيطرة عليها وليس على إعادة غزو أفغانستان واعتبر أن ذلك بمثابة خبر عاجل.

وعلى الصعيد الشخصي تحدث ستارمر عن

خلفيته الدينية قائلا إنه عُمد في الكنيسة رغم كونه ملحدًا حاليا ويلتزم ببعض الطقوس اليهودية بسبب زوجته وعندما سئل عن ما إذا كانت بريطانيا ما تزال دولة مسيحية أجاب بأن الكنيسة كانت دائما جزءا من حياته.

الشهيد الأكثر غرابة جاء حين بدا أن «ترامب» نسي من هو بيتر ماندلسون رغم ظهوره بجانبه في مايو الماضي خلال توقيع اتفاق التجارة بين البلدين وتلقبه هدية شخصية منه إذ أجاب «ترامب» بأنه لا يعرفه قبل أن يسلم الكلمة إلى ستارمر الأمر الذي أثار استغراب الحاضرين خاصة وأن قرار إقالة ماندلسون بسبب صلاته بـجيفري إبستين كان مثار قلق لدى بعض المسؤولين من أن يسبب توترا مع واشنطن. وفي السياق رفض وزير الأعمال البريطاني بيتر كايل اقتراحات

وسط انقسام حاد بين الحزبين

«الشيوخ الأمريكي» يشهد أول تحرك للاعتراف بالدولة الفلسطينية

يشارك عادة في الكتلة الديمقراطية. ساندرز ذهب أبعد من ذلك هذا الأسبوع حين وصف علنا ما يجري في غزة بأنه «إبادة جماعية»، ليصبح أول سيناتور أمريكي يستخدم هذا التوصيف.

جاءت تصريحات ساندرز متزامنة مع إعلان لجنة التحقيق التابعة للأمم المتحدة أن إسرائيل ارتكبت إبادة جماعية في غزة، وهي نتائج رفضتها إسرائيل معتبرة أنها متحيزة وتعتمد على أدلة غير موثوقة. كما أظهر استطلاع مشترك لرويترز/إيپسوس الشهر الماضي أن ٥٨٪ من الأمريكيين يعتقدون أن على جميع دول الأمم المتحدة الاعتراف بفلسطين كدولة.

الاعتراف بالدولة الفلسطينية، في وقت يتزايد فيه الضغط على إسرائيل لإنهاء الحرب وتخفيف الكارثة الإنسانية في غزة. يتزامن التحرك في الكونغرس مع استعداد عدد من حلفاء الولايات المتحدة للاعتراف الرسمي بفلسطين خلال اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة الأسبوع المقبل في نيويورك، مما يضع إدارة «ترامب» أمام خيار دبلوماسي جديد.

من بين الرعاة المشاركين في قرار مجلس الشيوخ الديمقراطيون كريس فان هولين، تيم كين، بيتر ويلش، تينا سميت، تامي بالدوين، ومازي هيرونو، إلى جانب السيناتور المستقل بيرني ساندرز، الذي

في بيان: «أمريكا تتحمل مسؤولية القيادة، والوقت للتحرك هو الآن».

لكن فرض تمرير المشروع تبدو ضئيلة، حيث يسيطر الجمهوريون على أغلبية ٥٢ مقعدا مقابل ٤٧ للديمقراطيين، كما أعلن الرئيس دونالد ترامب بوضوح رفضه للفكرة، قائلا إنه يختلف مع رئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر حول الاعتراف بدولة فلسطينية. وحتى الآن، لم ينضم أي عضو جمهوري إلى هذه الجهود.

في مجلس النواب، يتحرك النائب الديمقراطي رو خانا من كاليفورنيا لعند الدعم من خلال رسالة يجري تداولها بين الأعضاء للدفع نحو

كتبت - أماني زكي:

قدمت مجموعة من أعضاء مجلس الشيوخ الأمريكي بقيادة الديمقراطي جيف ميركلي من ولاية أوريغون أول مشروع قرار يدعو الولايات المتحدة إلى الاعتراف بدولة فلسطينية، في خطوة غير مسبوقة داخل المجلس تعكس تحولا ملحوظا في المزاج السياسي الأمريكي تجاه إسرائيل بعد نحو عامين من الحرب في غزة.

القرار الذي طُرِحَ يطالب باعتراف أمريكي بدولة فلسطينية منزوعة السلاح إلى جانب إسرائيل آمنة، معتبرا أن هذه الخطوة ستمنح الطرفين الأمل وتعزز فرص التوصل إلى سلام دائم. ميركلي قال



بقلم النائب:

حازم الجندی

مركز الأهرام للتوثيق.. ماذا لو أصبح متحفًا يحفظ التراث الوطني؟

قبل أيام قليلة زرت مركز الأهرام للتوثيق وتكنولوجيا المعلومات، وهو المركز الرائد في مصر والمنطقة العربية المتخصصة في تنظيم ومعالجة وتطوير الأرشيف الورقي شاملا أعمال الترميم والتصنيف والفهرسة وتسجيل الوثائق والمستندات باستخدام النظم التكنولوجية الحديثة الممثلة في الأرشفة الإلكترونية والتحول الرقمي والتوثيق الميكروفيلم. عندما دخلت هذا المركز الذي يوثق تاريخ مصر، ويضم مقتنيات أرشيفية تاريخية، انبهرت بالجهود الرائع والعظيم الذي يقوم به المركز، وشعرت بأنني أقف أمام تاريخ طويل وتوثيق لأهم الأحداث السياسية والاقتصادية والاجتماعية والفنية والرياضية في مصر والوطن العربي والعالم على مدار عقود طويلة، وهذا ليس غريبا على جريدة الأهرام العريقة التي تعد من أهم وأعرق المؤسسات في مصر والوطن العربي والشرق الأوسط، وشاهدة على تاريخ مصر الحديث وعلى أهم الأحداث والموافق، وعلى أحداث تاريخية في الوطن العربي والعالم. الحقيقة أن ما شاهدته في مركز التوثيق داخل «الأهرام» يجعل من الواجب أن يتحول هذا المركز إلى متحف ثقافي وتراثي وتاريخي تعرض فيه هذه المقتنيات التاريخية والأرشيف الرائع ويتم الترويج والتسويق لهذا المتحف محليا وعالميا، لأن الجميع قد يستفيد منه كثيرا، فهذا المركز يسهم في الحفاظ على التاريخ والتراث المصحفي الوطني، ما يسهم في حماية جزء مهم من الهوية المصرية.

وقد فلت هذا المركز داخل المركز على أرشيف ضخم يضم طباعت جريدة الأهرام التاريخية منذ عام ١٨٧٦ حتى ٢٠٢٥، إلى جانب نسخ نادرة من المجلات والصحف، كما يضم جناح التوثيق الميكروفيلم والإلكتروني، الذي يحتوي على آلاف النسخ المؤرشفة، بما في ذلك الأعداد الأولى للأهرام والطباعت الدولية، وأرشيف شخصيات ومرموز بارزة سياسية وقبسية ورياضية. ولذلك نقترح تفعيل فكرة المتحف ستبرز مدى أهمية مركز الأهرام كجهة رائدة في التاريخ الأوسط لأرشفة الإصدارات الصحفية منذ نشأة الصحافة المصرية، سواء لإصدارات مؤسسة الأهرام العريقة أو غيرها من الصحف والمجلات، إلى جانب خدماته المتوفرة للباحثين والمتقنين والسياسيين وطلاب العلم والمثقفين.

إن هذا المركز يمتلك أرشيفاً ضخماً يضم نحو مليار صفحة من المجلات والصحف والدوريات، ملايين الوثائق والأخبار والصور والموضوعات النادرة، ما يجعله مرجعا مهماً للعاملين في الصحافة والإعلام، وللباحثين والسياسيين، كما يرتقي هذا المركز إلى العالمية في أهميته وقيمه ودوره في حفظ الذاكرة الوطنية، ويعد كترأ عريقاً فريداً على مستوى الشرق الأوسط، يجب الحفاظ عليه جيدا والاهتمام والعناية به، وتعريف المواطنين والوافدين إلى مصر به. وإنني أطرح فكرة تحويل هذا المركز إلى متحف وطني وأؤمن أن مثل الفكرة اهتمام المعنيين بالأمر بالاستفادة من هذا الكثر المعلوماتي والتراثي الفريد، وإضافة متحف إلى قائمة المتاحف المصرية سيكون إضافة نوعية كبيرة.



بقلم:

محمد راعب

متى وقت الصفر /أزمة سد النهضة؟- ٢

●● ما الذي يتوجب على القاهرة، فعله فوراً، في مواجهة حملات الاستنزاف الإثيوبية ضد مصر..، حتى الاتحاد الإثيوبي فكرة التمدد، هو الآخر، يضم لهذه الحملات، إثيوبية، بعنصرية، رئيس الجمهورية، أبي أحمد، فيما يتعلق سد النهضة، ومن بعده ما اسمه، كيفلي عدي، مدير مشروع السد، الذي جرى أولا من الاتحاد الروسي، أن يشكو نظيره المصري، للاتحاد الدولي لكركة التمدد «فيفا»، بانهامات يدعي- أنها أثرت على نتيجة اللقاء بينهما- مؤخرا- على ملعب ستاد القاهرة الدولي، في تصفيات كأس العالم، ومن باب «الهاماكة»، يبحث عن غطاء لرحل الهزيمة أمام المنتخب المصري، طالما اعتادت دبلوماسيته «أديس أبابا، التمايل والعنترية، منذ بدأت خلافات سد النهضة بين البلدين، قبل ١٤ عاما.. حتى اللحظة.

●● وفي الكلام من رأس الماء لمصر، الذي هو «أبي أحمد»، يتصدر الصورة الضبابية أيضا، مسئول المشروع، كيفلي هورو، وهذا ما جرى تأنيلا- قبل أقل من أسبوعين- بإفثانكية، إثيوبية، مضحكة. أن دولتي المعبس، مصر والسودان، كان عليهما تحمّل نصف تكلفة إنشاء السد، والتي قدروها في إعلاناتها، بحوالي ٤ مليارات دولار، يتناخرون بأنها من أموال الشعب الإثيوبي، من دون أي فروض أجبية، وما عند هذا الكيفلي» من مزاعم، أن الاستفادة مشتركة بين الدول الثلاث «المنبع والمعبس»، وهو بذلك يقع ما على يلاذه، أن تتزعم دورا هاما، في بروتوكول الخرطوم - ٢٠١٥، وهو التنازول مع البلدين قبل مئة وتشغيل السد.

●● الذي لم يعد محتملا، استنزافات رئيس حكومة «أديس أبابا، الروحية»، وهو يتحدث عن أطماع بلاده التوسعية «في مياه البحر الأحمر»، في تصعيد متعمد في مصر والدول المحاطة، وكأنه انتهى من خلافات السد، التي كان على رأس احتفالات وأسماء، معنانية افتتاحه رسميا، على الرغم من اعتراضات واسعة، من السودان، باعتبار أن النيل، والتشغيل، مخالفتان للقانون الدولي واتفاق «الخرطوم»، ومع ذلك يتلاعب- علنا- بإعدادات حق يلاذه في التهمة، وما يقول إن السد لن يضر بعصمة مصر من مياه النيل، على غير ما تتطوّل المخاوف من سنوات الجفاف المعتد، في تحدٍ وقول بـ«غطرسة»، إن يلاذه سوف تبني المزيد

من السدود، المعلقة على نهر النيل. ●● الخطر في فكر هذا الرجل «أبي أحمد»، أنه يتحدث عن بداية لمرحلة إستراتيجية جديدة، انطلاقا من اكتمال البناء في سد النهضة، تمزج- كما يدعي- مكانة إثيوبيا الجيوسياسية، وعزيمة الوصول إلى البحر الأحمر، عبر اتفاق مع «أرض الصومال» في العالم الماضي- بفتح «أديس أبابا،» ممرها في إثيوبيا، بطول ١٩ كيلومترا، ينتهي ببناء ميناء تجاري وعسكري، مقابل الاعتراف باستقلالها، وهو ما رفضته دولة الصومال الفيدرالية، واعتبرته مصدر تهديد لأمنها القومي، وبالتالي، تهجه نوابا هذا الدأبي، نحو استسباح أسلوب رئيس حكومة إسرائيل، في تأمين تنقيتها، طالما لم تردعه قوة في المنع، ويوغل الأول، في اكتساب فضائلات جديدة، ويضرب الثاني، في فلسطين وسوريا ولبنان، وأخيرا، «حليفته، قطر.

●● ما النتيجة إذن؟..الشعب في حيرة وغضب مكتوم، من استنزافات حكومة «أديس أبابا،» ومن الطريقة «الرائدة»، التي تتعامل بها «القاهرة»، مع مجمل التحركات الإثيوبية، فلم تعد سياسة «خمس النية»، ولا دبلوماسية «العلاقات العامة»، مجدية في النظام الإثيوبي، الذي يماطل ويتلاعب ولا يتقيد بقوانين أو اتفاقات دولية، حتى اللجوء إلى مجلس الأمن «الخامسة- سب» وأحال الموضوع، على قواعد العلم والتشغيل، وقد سبق ولدهور لم يقدم ولم يؤخر.. القول، أن تملن القيادة السياسية، عما سوف تتخذ مصر من إجراءات على الأرض ضد مصر، حتى نطمئن أولا: على حقنا في مياه النيل.. وثانيا: على صد إثيوبيا عن البحر الأحمر..

moh.raghib@yahoo.com

شركة مطاحن شرق الدلتا

طريق الأحرار - الزقازيق

تعلن عن طرح المناقصات العامة التالية :-

١- رقم (٢٨) جلسة ٢٠٢٥/٩/٢٨ لتوريد رولات بلاستيك لعبوة الكرونة قيمة الكراسة ٥٠٠ جنيه .

٢- رقم (٣٩) جلسة ٢٠٢٥/١٠/١٩ لأعمال ترميم وصيانة ومعالجة هامات الخوازيق والأعمدة العاملة للغاليا وصيانة صاج الغاليا بصوامع الإسعابية قيمة الكراسة ٥٠٠ جنيه .

على أن تقدم العطاءات داخل مظاريب مغلقة في الميعاد المحدد الساعة الثانية عشر ظهراً على كراسة الشروط الموجودة بقطاع الاحتياجات .

ولن يلتفت إلى العطاءات التي ترد بعد ميعاد فض المظاريف أو الغير مصحوبة بالتأمين الابتدائي وللشركة الحق في قبول أو رفض أو تجزئة أى عطاء دون إبداء الأسباب .

مراكز الخدمة والصيانة

غاز مصر
Egypt Gas

خبرة .. تتواصل مع الأجيال

www.egyptgas.com.eg

إحدى شركات قطاع البترول
وهي الشركة المتخصصة
في توصيل المساكن والمنشآت
والمصانع وخوارج وصيانة
جميع أنواع أجهزة
البوتاجازات والسخانات
للعمل بالغاز الطبيعي

الأولي في مصر

والشرق الأوسط

في تنفيذ كافة أعمال توصيل الغاز الطبيعي

فدحه العمال: ١٩220
١29

٢٠ شاق للخدمة: للخدمة-مصر-الخدمة-القاهرة

تليفون: ٢٤١٨٢٠٤-٢٤١٨٢٠٤
فاكس: ٢٤١٨٢٠٤-٢٤١٨٢٠٤

لأول مرة منذ ٤٠ عامًا..

مسح جوى حديث يعيد اكتشاف خريطة مصر الجيولوجية

كتب - محمد علام:

أعلن المهندس كريم بدوى، وزير البترول والثروة المعدنية، أن قطاع البترول يعمل بخطى متسارعة لتعزيز التعاون مع الشركات العالمية واستقدام أحدث التكنولوجيات لاستغلال الموارد غير التقليدية فى الصحراء الغربية، التى لا تزال تزخر باحتياطيات وأعدة من البترول والغاز.

جاء ذلك خلال لقاء الوزير، مع أبى بدوى، رئيس شركة «تاج أول» الكندية، العاملة فى حقل بدر- ١ بالصحراء الغربية، حيث ناقش الجانبان خطط الشركة لتوسيع نشاطها الاستكشافى والإنتاجى، خاصة فى مجالات المصادر غير التقليدية.

وأكد الوزير أن قطاع البترول يولى أهمية كبيرة للاستثمارات الأجنبية، مشدداً على أن الشركة مع الشركات العالمية تعد أحد المحاور الأساسية لاستراتيجية الوزارة، لا سيما فى ضوء النجاحات التى حققتها شركات مثل «تاج أول» فى مناطق عملها الحالية.

وأشار رئيس الشركة الكندية إلى أن «تاج أول» لديها خطة طموحة لتعزيز عملياتها فى مصر، خاصة فى الصحراء الغربية، مشيداً بالدعم الذى توفره الحكومة والبيئة الاستثمارية المحفزة التى تهيئها وزارة البترول. وأضاف أن مصر تمثل أولوية



رئيسية فى استراتيجية الشركة الإقليمية لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

كما شدد الوزير كريم بدوى على أن الدولة وضعت قطاع التعدين ضمن أولوياتها الاستراتيجية، فى إطار توجيهات الرئيس عبدالفتاح السيسى،

انتهت من تنفيذ إصلاحات تشريعية وهيكلية غير مسبوقة، بهدف تهيئة مناخ جاذب للمستثمرين عبر نماذج اتفاقيات أكثر مرونة وتسهيلات إجرائية.

وكشف الوزير عن أن الوزارة تكثف حالياً على الإعداد لتنفيذ مسح جوى شامل للإمكانيات التعدينية فى مصر، هو الأول من نوعه منذ ٤ عقود، باستخدام أحدث تقنيات المسح الجيوفيزيائى، لتوفير بيانات دقيقة تساعد على تحديد الفرص الواعدة وجذب الاستثمارات العالمية.

وأبدى جونزاليز استعداد «إكس كالبير» للتعاون الكامل مع مصر فى تنفيذ عمليات المسح، مشيراً إلى أن شركته شريك استراتيجى لعدد من الحكومات وشركات التعدين والطاقة، وتتمتع بخبرة كبيرة فى السعودية ونيجيريا ودول أفريقية أخرى.

وأوضح أن استخدام تقنيات رسم الخرائط المتقدمة يمكن من تسريع تنفيذ المسوحات على مستوى الجمهورية، مع تقليل مخاطر الاستثمار عبر توفير بيانات عالية الجودة. تم الاتفاق على استمرار التنسيق بين الوزارة والشركة خلال الفترة المقبلة عبر هيئة الثروة المعدنية والصناعات التعدينية، لبحث المقترحات الفنية والتقنية تمهيداً لبدء العمل.

اعتماد قرار مصر تطبيق ضمانات الوكالة الذرية بالشرق الأوسط

وأهدافه. يطالب القرار بإخضاع جميع المنشآت النووية فى الشرق الأوسط لنظام الضمانات للوكالة الدولية للطاقة الذرية دون استثناء، وانضمام جميع دول المنطقة إلى معاهدة منع الانتشار النووى، وإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية بالشرق الأوسط. تنفيذ جميع الالتزامات القانونية بالمعاهدة.

وأهدافه. يطالب القرار بإخضاع جميع المنشآت النووية فى الشرق الأوسط لنظام الضمانات للوكالة الدولية للطاقة الذرية دون استثناء، وانضمام جميع دول المنطقة إلى معاهدة منع الانتشار النووى، وإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية بالشرق الأوسط. يأتى اعتماد القرار فى إطار الجهود المصرية الحثيثة لتحقيق نزع

مخطط تطوير القاهرة

مجمع التحرير فندق عالمى.. و«العبار» أبرز المستثمرين



تم الانتهاء من إعادة توظيف شارع الشريفين ضمن المرحلة الأولى، بينما تشمل المرحلة الثانية تطوير ممر القاضى الفاضل وتفرعاته، ورفع كفاءة وأجهات العمارات والعناصر المحيطة، أما المرحلة الثالثة فتتضمن إحياء شارع علوى ومتفرعاته، على أن يستكمل تطوير منطقة مثلث البورصة بنهاية سبتمبر الجارى. أكد اللواء كمال عزت، رئيس حى عابدين، فى تصريح خاص له«الوفد» أن أعمال التطوير الجارية فى المنطقة تأتى ضمن خطة المحافظة لإحياء التراث بالقاهرة الخديوية، مشدداً على أن ما يتم تنفيذه لا يرتبط بحق انتفاع أو أى

غرفة وجناح فندقى، إلى جانب شقق فاخرة كاملة الخدمات، ويأتى ذلك فى إطار إعادة توظيف المبنى التاريخى ليواكب الحركة السياحية العالمية، ويضع القاهرة فى دائرة المنافسة مع كبرى العواصم السياحية.

ولم يقتصر المشروع على الجانب الفندقى فقط، بل يشمل باقة متنوعة من المطاعم والمرافق الترفيهية، إضافة إلى مسبح مميز على سطح المبنى يطل مباشرة على ميدان التحرير، ليمنح زواره تجربة استثنائية تجمع بين الراحة والمشهد البانورامى للتلاريخ.

كما يتضمن المخطط تحويل أجزاء من المجمع إلى مساحات مخصصة للاجتماعات والفعاليات، إلى جانب قاعات لاحتفالات فخمة وجناح خارجى فريد من نوعه، بما يفتح المجال أمام استضافة أهم المناسبات المحلية والدولية. ولم يغفل المشروع الجانب الصحى والرياضى، حيث جرى تنفيذ مركز متكامل للياقة البدنية ومنتجع صحى راق يضيف بعداً جديداً لتجربة الإقامة داخل المجمع.

بهذا التحول، يستعد مجمع التحرير لكتابة فصل جديد فى تاريخه، بعد أن كان رمزاً للبيروقراطية الحكومية لعقود طويلة، ليصبح قريباً أحد أهم الوجهات السياحية والفندقية فى قلب القاهرة.

وفى السياق ذاته أعلن رجل الأعمال الإماراتى محمد العبار عن خطة للتوسع فى استثماراته داخل مصر، وأضعا منطقة وسط البلد بالقاهرة على رأس أولوياته، موضحاً أن وسط القاهرة بما يحمله من قيمة حضارية وتاريخية يمثل فرصة استثنائية لإطلاق مشروعات عمرانية وتجارية وخدمية تعيد للمنطقة بريقها وتدعم مكانتها.

خطوة لدعم الفلاح وتحقيق النهضة الزراعية

«رقمنة المساقى».. حبر على ورق



استخدام المواد الصديقة للبيئة فى المشروعات المائية، مع التكيف مع تأثيرات التغيرات المناخية على قطاع المياه.

وأكد «نور الدين» على أهمية تشجيع البحث العلمى لإيجاد حلول مبتكرة لمواجهة التحديات المتنامية فى إدارة الموارد المائية، ودراسة

كتبت- إلهام حداد:

كشفت مصدر مسئول بوزارة الكهرباء والطاقة المتجددة، أنه لا يوجد حالياً أى شروط لتركيب العداد الكودى وأى مواطن يرغب فى تحويل نظام الممارسة إلى عداد كودى يمكنه تقديم طلب على المنصة الموحدة لخدمات الكهرباء الإلكترونيّة.

وأكد المصدر أن هناك لجاناً مختصة تابعة لوزارة الكهرباء تتابع موقف تنفيذ طلبات تركيب العدادات الكودية وسرعة تنفيذها. وأوضح المصدر أن وزارة الكهرباء والطاقة المتجددة تمكنت خلال الأشهر القليلة الماضية من تركيب ما يقرب من مليون و٦٠٠ ألف عداد كودى للمخالفين وسارقي التيار الكهربائى.

وأكد المصدر أن هناك متابعة يومية من مكتب وزير الكهرباء لتركيب العدادات الكودية لأى مخالف بدون شروط لتتمكن الدولة من الحصول على مقابل الاستهلاك الفعلى المشترك بدون زيادة أو نقصان.

وأوضح أن أى مواطن تقدم بطلب تركيب عداد كهرباء كودى على المنصة الموحدة لخدمات الكهرباء الإلكترونية ولم يتمكن من التركيب بسبب تأخر من شركة التوزيع التابعة لها لأى سبب كان لا يطبق عليه غرامة إذا تعرض لمحضر سرقة التيار وإنما يتحمل قيمة المحضر.

وأكد الدكتور أحمد الشناوى خبير الطاقة الجديدة والمتجددة فى تصريحات خاصة له«الوفد» أن عداد الكهرباء المسبوق الدفع يحقق معمرزات عديدة لشركات الكهرباء فهو يساعد على رفع نسبة التحصيل لشركات توزيع الكهرباء، وتقليل الخسائر المالية وكشف أى محاولة للتلاعب ومحاولة سرقة التيار الكهربى أيضاً تحصل شركة توزيع الكهرباء على مستحقاتها مقدماً.

وأضاف خبير الطاقة الجديدة والمتجددة على

«الكهرباء» تحارب سرقة

التيار بالعداد الكودى

تركيب ١,٦ مليون عداد

للمخالفين وسارقي

الكهرباء

الرغم من المزايا السابقة إلا أن أصحاب العداد الكودى يعانون العديد من المشاكل وهى تلف الكارت فى كثير من الأحيان مما يجعله غير قادر على الشحن. بالإضافة إلى انقطاع الكهرباء فجأة نتيجة عدم وجود رصيد بكارت الشحن رغم أن العداد يقوم بإعطاء إنذار وإنارة لمبة حمراء يقرب نفاذ الرصيد وهذا يرجع إلى عدم معرفة المشتركين بالتعامل مع العدادات مسبوقة الشفء. والعيب الآخر- حسب الدكتور أحمد الشناوى- فى حالة تركيب العداد مسبق الدفع لأول مرة قد يتم ضبط التاريخ والوقت ما يتسبب فى خصم مبالغ مالية دون وجه حق بالإضافة إلى أنه فى بعض الأحيان لا يقبل الكارت عملية الشحن ويلزم إلتزام عملية الشحن إدخال الكارت فى العداد قبل الذهاب لشركة التوزيع لإعادة الشحن.

وبرى «الشناوى» أنه من الأمور التى تثير سخط المشتركين هو عند إعادة شحن الكارت عند وضعه فى العداد يفاجأ بخصم مبلغ مالى رغم عدم استهلاكه كهرباء وهذا يرجع إلى انتقال المستهلك من شريحة إلى شريحة أعلى ولعدم انقطاع الكهرباء يتم خصم المبلغ المالى عند إعادة الشحن الجديد للكارت.

«الخارجية» تحذر: عقود العمل

الوهمية.. ستار لأعمال غير شرعية

ابتزاز الشباب بمبالغ

تتجاوز ٦٠٠ ألف جنيه

للسفر إلى الخارج

تقرير: رقية عبد الشافى

فى بيان تحذيرى جديد، شددت وزارة الخارجية والهجرة وشئون المصريين بالخارج على ضرورة توخى الحذر من الوقوع ضحية لعقود عمل وهمية يجرى الترويج لها عبر الإنترنت أو من خلال وسطاء غير موثوقين، مؤكدة أن هذه الإعلانات ما هى إلا ستار لأنشطة غير قانونية غالبا ما تنطوى على مخاطر جسيمة.

ودعت الوزارة الشباب المصرى إلى تحرى المصداقية والتأكد من سلامة العقود واستيفاء الإجراءات القانونية، مشيرة إلى أنها لن تتوانى فى تقديم الدعم الفنى للمكّن فى إطار القوانين والاتفاقيات الدولية، مع التشديد على أن «الوعى والقوابة هما خط الدفاع الأول».

تجار العمالة يبتزون الشباب بمبالغ تتجاوز ٦٠٠ ألف جنيه وفى تعليق على هذه التحذيرات، قال الدكتور عيسى إسكندر، رئيس اتحاد العمال المصريين فى إيطاليا، إن «عقود العمل لا تباع ولا تشتري، وأى شخص يطلب أموالا مقابل عقد عمل يعاقب قانونًا»، موضحًا أن إيطاليا تحتاج عمالًا إلى نحو نصف مليون عامل خلال السنوات الثلاث المقبلة، ومصر لها حصتها السنوية من هذه

الفرص، سواء للعمل الموسمى أو المستمر. وأشار إسكندر إلى وجود قوانين واضحة تنظم استخدام العمالة، منها «قانون كوترو» الذى يسمح للشركات والمؤسسات الإيطالية بطلب عمالة مدربة مهنيًا ولغويًا من الخارج، مؤكدًا أن الإجراءات الرسمية تتم عبر وزارة العمل



المطارات المصرية تستحوذ على النصيب

الأكبر من جوائز البيئة والاستدامة

الإدارة البيئية، إلى جانب تنفيذ مبادرات فعّالة لتحقيق أهداف الاستدامة.

من جانبه، صرح المهندس أيمن عرب، رئيس مجلس إدارة الشركة المصرية القابضة للمطارات والملاحة الجوية، أن هذا التوقيع يعكس الجهود المتواصلة التى تبذلها المطارات المصرية لإدماج مبادئ الاستدامة فى جميع العمليات التشغيلية، مشيرًا إلى أن الحفاظ على البيئة يمثل ركيزة أساسية فى استراتيجية الشركة، من خلال تحسين كفاءة استخدام الطاقة، وإدارة النفايات، وخفض الانبعاثات الكربونية، وتعزيز الوعى البيئى لدى العاملين والمسافرين.

كما وكّجّه المهندس أيمن عرب التهنئة لقيادات شركة ميناء القاهرة الجوية والشركة المصرية للمطارات وجميع العاملين على جهودهم التى أسهمت فى تحقيق هذا الإنجاز الكبير، مؤكدًا أن هذا الفوز سيكون حافزًا لمواصلة العمل نحو مستقبل أكثر استدامة.

ويعكس هذا التقدير الدولى الدور المحورى للمطارات المصرية فى تعزيز مكانة مصر كمركز إقليمى ودولى ملتزم بالمسئولة البيئية، ويؤكد قدرتها على تحقيق التوازن بين النمو التشغيلى والحفاظ على البيئة والتحول نحو مطارات صديقة للبيئة، بما يمهد الطريق لمستقبل مستدام لقطاع الطيران فى إفريقيا. جدير بالذكر أن مصر هى الدولة الوحيدة التى حصدت مطاراتها أكثر من جائزة هذا العام.

كتب - عبد الجاق خليفة وأمانى سلامة:

حققت المطارات المصرية إنجازًا دوليًا بارزًا بفوز مطارى القاهرة والغردقة بجوائز البيئة والاستدامة لعام ٢٠٢٤، الممّدة من المجلس الدولى للمطارات – إقليم إفريقيا، وتكريم مطار برج العرب (الإسكندرية)، وذلك فى إطار الخطة الاستراتيجية للشركة المصرية القابضة للمطارات والملاحة الجوية للتنمية المستدامة وحماية البيئة، وجهودها نحو تعزيز كفاءة العمليات وتطبيق أفضل الممارسات العالمية فى المطارات المصرية.

وأعلن المجلس الدولى للمطارات –إقليم أفريقيا، عن الفائزين خلال حفل العشاء الرسمى الذى أقيم على هامش أعمال الجمعية العامة السنوية فى دورتها الرابعة والثلاثين، واجتماعات مجلس الإدارة الرابعة والسبعون، وذلك بمدينة لوساكا عاصمة زامبيا، تحت شعار «تمكين المطارات الأفريقية لتحقيق النمو الاستراتيجى»، عن فوز مطار القاهرة الدولى بجائزة قيادة المطارات المحورية فى الاستدامة، فيما حصل مطار الغردقة الدولى على جائزة تفادى دفن المخلفات.

كما تم تكريم مطار برج العرب (الإسكندرية) لجهوده المتميزة فى إعادة تدوير النفايات ضمن منظومة الاقتصاد المستدام.

ويؤكد هذا الإنجاز على الخطوات الملموسة التى تم تحقيقها فى مطارات القاهرة والغردقة وبرج العرب (الإسكندرية) فى مجالات حماية البيئة، والالتزام بمبادئ التنمية المستدامة، وتطبيق أنظمة

نقص المعلمين.. أعمال السنة.. زيادة المصروفات

تحديات تعكر صفو العام الدراسي الجديد

” ينطلق اليوم العام الدراسي الجديد ٢٠٢٥-٢٠٢٦، وتتجدد معاناة أولياء الأمور، التي تتكرر كل عام، بدءاً من أزمات الزى الموحد والكتب الخارجية وجداول الفترتين، وصولاً إلى زيادة أسعار الأدوات المدرسية، أيضاً تغيير المناهج وارتفاع المصروفات الدراسية

والقرارات الوزارية، التي تنتف جيوب أولياء الأمور على مدار العام، في ظل الارتفاع الجنوني للأسعار، وعدم قدرة المواطنين على تلبية كافة احتياجات أبنائهم، أو جزء منها على أكثر تقدير، ليظل العام الدراسي كابوساً متجدداً كل عام.

مطالب أولياء الأمور من وزير التعليم

العام الدراسي والاكتفاء بالامتحانات الشهرية أو منتصف الفصل الدراسي مع امتحانات نهاية الفصل الدراسي، لتخفيف الضغط النفسي عن الطلاب وإتاحة وقت أكبر للتعلم والفهم. ولفتت إلى وجود مطالبات بتكثيف الزيارات المفاجئة للمدارس خاصة في المناطق الشعبية، وتعزيز المتابعة والرقابة المستمرة بزيارات ميدانية ما يضمن انضباط الأداء داخل المدارس، ويبقى الجميع في حالة من الجاهزية ويعكس جدية الرقابة، مع ضرورة الرقابة الجادة على امتحانات المستوى داخل المدارس الخاصة لضمان الشفافية والعدالة. وأشارت إلى زيادة الإشراف على الطلاب لتقليل الحوادث وأعمال العنف بين الطلاب، من خلال وجود إشراف مكثف من المعلمين الكفاءه المدربين على التعامل النشط خلال اليوم الدراسي، وتوفير اأفراد أمن مدرسين سواء من الجيش أو الشرطة لمزيد من الطمأنينة والأمان لدى الطلاب. ونوهت بأن أولياء أمور المدارس التجريبية والخاصة يطالبون بتخفيض أسعار الكتب المدرسية أو إتاحة حرية الاختيار بين شرائها من عدمه، خاصة أنهم كانوا يشترونها من مصادر خارجية بتكلفة أقل، بالإضافة إلى تفعيل تسعيط المصروفات بأقساط متساوية.

الكتب داخل المدارس بسعر مناسب أو مجاناً مثل المدارس الحكومية. وطالب بعدم إجبار الطلبة على شراء الكتب الإضافية، مثل المستوى الرفيع بحيث تكون اختيارية، طبقاً للقرارات الوزارية السابقة، مع إعفاء الأيتام وذوي الاحتياجات الخاصة من المصروفات الدراسية بما فيها الكتب، كما كان معمولاً به من قبل. وأشارت إلى ضرورة تحسين بيئة المدارس الرسمية والاهتمام بالبنية التحتية (مقاعد، تهوية، وصيانة دورات المياه)، وتخفيف الكثافة الطلابية داخل الفصول، أو على الأقل توزيع الطلاب بشكل عادل الفصول عددها فوق الـ ٥٠ طالباً، ومتابعة المدارس الخاصة والرسمية لغات للتأكد من الالتزام بالقرارات الوزارية وعدم فرض رسوم غير قانونية أو إجبار أولياء الأمور على دفع مشاركات مجتمعية. وقالت رودى نبيل، مؤسس جروب ماعاً لغد مشرق للتعليم، جميع أولياء الأمور يطالبون بتوفير بيئة تعليمية متوازنة تحقق لأبنائهم جودة التعلم مع راحة البال والأمان، خاصة حمايتهم من حوادث التدافع في أول أيام الدراسة، مع إيجاد حلول عملية لتخفيف الأعباء المالية.

وطالبت بإلغاء التقييمات الأسبوعية خلال

كتب- صلاح شرابى وثرمين عشرة: مع انطلاق العام الدراسي الجديد ٢٠٢٥-٢٠٢٦، قدم أولياء الأمور عدة مطالب لوزير التربية والتعليم والتعليم الفني محمد عبداللطيف، من خلال جريدة «الوفد» للنهوض بالعملية التعليمية وحل المشكلات التي تواجه أبنائهم.

وطالب أولياء الأمور بتوفير معلمين في جميع المواد، وتدريبهم بشكل جيد، وتدشين خط ساخن للإبلاغ عن المخالفات، وإلغاء التقييمات الأسبوعية وأعمال السنة، والاهتمام بالأنشطة الطلابية، وتفعيل المجموعات المدرسية بأسعار مناسبة، وإلغاء نظام البابل شيت في امتحانات الثانوية العامة. كما طالب أولياء الأمور بتكثيف الزيارات الميدانية المفاجئة في المدارس خاصة بالمناطق الشعبية لضمان تحقيق الانضباط، وتكثيف الأمن في محيط المدارس، والإشراف الدخلى من المعلمين المدربين لتقليل الحوادث وأعمال العنف والشغب.

ذكرت منى أبوغالى، مؤسس جروب حوار مجتمعى ترويجى، أن أهم مطلب لأولياء الأمور يتمثل في توفير معلمين بجميع المواد والتدريب الجيد ليمتكنوا من إيصال المعلومات بسهولة، لأن



إشراف: حسام أبو المكارم

محافظات

حصار شامل لجيوب المواطنين

وأوان وأقلام – والتي توسعت لتشمل أنشطة غير أساسية، بل إن بعض المدارس تشترط ماركات مرتفعة الثمن، ما يقلل كاهل الأسر ويضاعف معاناتها مع موجة الغلاء.

وشهدت محلات بيع مستلزمات المدارس بالفيوم هدوءاً تاماً في حركة الشراء بسبب ارتفاع الأسعار، وقرار الزى الموحد الذي يشمل جميع الصفوف بمرحلة التعليم الأساسي، وبالرغم من افتتاح عدة معارض مستلزمات المدارس بأسعار مخفضة، إلا أن الأسعار المرتفعة وخاصة في أسعار الشنط والتي قد تصل إلى «٤٥٠» جنيهها للشنطة المستوردة وأسعار تتراوح ما بين ٢٥٠ إلى ٣٥٠ للمحلى وتذهب غالبية الأسر إلى شراء الأقماع والكتب الخارجية وعلب الطعام وزجاجة حفظ المياه وبالرغم من ارتفاع أسعارها أيضاً إلا أنها مستلزمات رئيسية لا يمكن الاستغناء عنها وهناك بعض الأسر ذهبت إلى إصلاح الشنط القديمة والتي تم استخدامها في العام الماضى، إلا أنهم عجزوا عن استخدام ملابس العام الماضى نظراً لإعلان جميع المدارس الالتزام بقرار وزير التربية والتعليم بشأن تطبيق الزى الموحد على طلاب المرحلة الابتدائية والإعدادية.

في البداية يقول أحمد صلاح صاحب محل لبيع مستلزمات المدارس إن هناك تراجعاً كبيراً في نسبة الشراء هذا العام بسبب ارتفاع بعض الأسعار وخاصة أسعار زى المدارس الموحد «الزيئة البيج» والتي وصل سعرها مع البتلون إلى ٥٠٠ جنيه وعندما يسمع الزبون الأسعار يذهب دون رجعة وأصحاب المحلات يتحملون الخسائر بسبب ارتفاع الأسعار لأنهم يقومون بشراء مستلزمات المدارس بأسعار مرتفعة وعندما تبدأ الدراسة يضطرون لبيعها بأقل من ثمنها الأصلي لأنه في حالة بدء العام الدراسي يكون قد انتهى الموسم مما يجعلنا مضطرين لبيع بآى سعر بالإضافة إلى التزام كافة المدارس بالزى الموحد وقيام المحلات بثلث في خلال مختلفة الألوان منذ فترة قبل تطبيق هذا القرار. ويتسأل شريف يوسف «ولى أمر»: ماذا يفعل ولى الأمر عندما يكون الطلاب يشراء مستلزمات المدارس لعدد من الطلاب في جميع المراحل التعليمية في ظل ارتفاع أسعار هذه المستلزمات بالإضافة إلى أسعار حصص وملخصات الدروس الخصوصية غالية الثمن والتي يضطر معها ولى الأمر أن يوازن بين شراء مستلزمات المدارس وتجهيز المبالغ المطلوبة لدروس الخصوصية التي بدأت من شهر يوليو الماضى، مع الالتزام بالزى الموحد غالى الثمن وفي حالة شراء مستلزمات سوقية بأسعار مخفضة قد تتعرض للثلف في خلال شهرين وتكون مضطراً لشراء مستلزمات جديدة من ملابس وشنط وأحذية، وفي هذه الحالة تجد بعض الأسر صعوبة في شراء المستلزمات المرتفعة الأسعار وهناك العديد من الأسر المحتاجة غير القادرة على الشراء في ظل ارتفاع الأسعار.



يقول محمود شوقي، تاجر أدوات مدرسية، إن حركة البيع تعاني ركوداً شديداً بسبب الزيادة الكبيرة في الأسعار التي تتراوح بين ٤٠٪ و٤٥٪، مؤكداً أن السبب الرئيسى هو ارتفاع أسعار المواد الخام ومستلزمات الإنتاج.

وأوضحت إيمان رمضان، ربة منزل، أن المعروض في معارض «حياة كريمة» و«أهلاً مدارس» بأسعار مناسبة وجودة جيدة مقارنة بالمكتبات الخاصة التي تستغل الموسم لرفع الأسعار، لافتة إلى أن قلة أيام الحضور الفعلى للمدارس هذا العام خففت من حجم المشتريات.

وتقول شيرين شوقي، موظفة، إنها لجأت لمبادرة «كلنا واحد» لشراء الأدوات المدرسية لأبنائها، حيث تقل أسعارها بنسبة ٢٠٪ عن المكتبات الخارجية، مؤكدة أنها سكتكتي هذا العام بشراء الضروريات فقط نظراً لارتفاع قيمة قائمة الاحتياجات السنوية. وأضافت شيرين يوسف «ولى أمر»: ماذا يفعل ولى الأمر عندما يكون الطلاب يشراء مستلزمات المدارس لعدد من الطلاب في جميع المراحل التعليمية في ظل ارتفاع أسعار هذه المستلزمات بالإضافة إلى أسعار حصص وملخصات الدروس الخصوصية غالية الثمن والتي يضطر معها ولى الأمر أن يوازن بين شراء مستلزمات المدارس وتجهيز المبالغ المطلوبة لدروس الخصوصية التي بدأت من شهر يوليو الماضى، مع الالتزام بالزى الموحد غالى الثمن وفي حالة شراء مستلزمات سوقية بأسعار مخفضة قد تتعرض للثلف في خلال شهرين وتكون مضطراً لشراء مستلزمات جديدة من ملابس وشنط وأحذية، وفي هذه الحالة تجد بعض الأسر صعوبة في شراء المستلزمات المرتفعة الأسعار وهناك العديد من الأسر المحتاجة غير القادرة على الشراء في ظل ارتفاع الأسعار.

من المدارس وليس منطقياً نقلهم لمدارس بعيدة عن مقر سكنتهم، من جهة أخرى لا تزال العديد من المدارس في الدقهلية تحتاج إلى صيانة حيث كان من المفترض صيانة هذه المدارس خلال أشهر الصيف.

لم تقتصر أزمة الدراسة في الدقهلية على مشكلة الجداول، بل امتدت لتصل إلى أسعار الأدوات المدرسية ارتفاعاً ملحوظاً وصل إلى نحو ٤٠٪ مقارنة بالعام الماضى، مما وضع أولياء الأمور أمام تحديات كبيرة في تدبير احتياجات أبنائهم بمختلف المراحل التعليمية، وتزداد الأزمة تعقيداً مع تزامن الموسم الدراسي مع مناسبات متعددة كان آخرها عيد الأضحى، وما صاحبها من أعباء مالية في ظل موجة الغلاء التي طالت السلع الأساسية.

وأوضح التجار هذه الزيادة إلى عدة أسباب، أبرزها ارتفاع أسعار الورق المستورد بنسبة ٦٠٪ ليصل سعر الطن إلى ٤٠ ألف جنيه، حيث يتم استيراده من دول مثل الصين وإندونيسيا لسد الفجوة في الإنتاج المحلى.

وساهمت زيادة تكاليف الإنتاج، من كهرباء وطاقة ونقل وأجور عمالة، في رفع الأسعار، خاصة بالصانع التي تعتمد على معدات ثقيلة، مؤكداً أن استيراد مستلزمات الإنتاج من أحيار وأقلام بمواصفات خاصة رفع التكلفة النهائية، رغم أن عملية التصنيع تتم محلياً. وأشار عدد من التجار إلى أنهم طرحوا خصومات تتراوح بين ١٥٪ و٢٠٪ لتشجيع حركة البيع وتجنب تراكم المخزون، إلا أن الإقبال ما زال ضعيفاً، حيث اقتصر شراء الأسر على الاحتياجات الأساسية فقط.



التعليم، لكن الواقع يحرم أبناء كثير من الأسر من

الكتب، ويرى السيد عبدالهادى، موظف، أن أسعار الكتب الخارجية تجاوزت حدود المنطق، حتى وصل بعضها إلى ٣٠٠ جنيه في مادة واحدة، مشيراً إلى أنها

أن الجميع يدرك أن الكتب المدرسية لم تعد تقدم فائدة للطلاب، وأن المدرسين أنفسهم يفرضون على الطلاب شراء أنواع محددة من الكتب الخارجية.

وأشار إلى أن غياب «التابلت» بالمدارس حوّل الطلاب إلى فريسة للسوق السوداء، مطالباً بعودة الكتب المدرسي ليكون كافياً كما كان في السابق، وإلغاء أى بروتوكولات تزيد من الأعباء على أولياء الأمور.

تقول إلهام محمد، أحد الأهالي، إن أولياء الأمور يلجأون للكتب الخارجية لتعويض ضعف محتوى الكتاب المدرسي، خاصة مع تأخر تسليم بعض المواد، موضحة أن ارتفاع الأسعار هذا العام شكل أزمة حقيقية للأسر، مطالبة وزارة التعليم بتطوير الكتاب المدرسي ليكون غنياً بالشرح والتدريبات، وتوفير المحتوى التفاعلى قبل بداية الدراسة.

أما عزة عادل، فأكدت أن الأوضاع الاقتصادية الحالية تجعل الأسر عاجزة عن تحمل هذه الزيادات، خاصة مع وجود أكثر من طالب في الأسرة، لافتة إلى أن مدرسي اللغة الأجنبية أصبحت يطالبون بشراء الكتب الخارجية، كما أن التأخير في وصول الكتب المدرسية يدفع الطلاب للاعتماد عليها منذ اليوم الأول.

وأبدت عيبر السيد، ولية أمر إحدى الطالبات، استياءها قائلة: «أسعار الكتب الخارجية أصبحت لمن استطاع إليها سبيلاً» معتبرة أن الوضع تحول إلى سوق سوداء تستنزف جيوب أولياء الأمور، مؤكدة أن الدستور والقانون يكفلان للطلاب حق

كتب - شيرين طاهر ومحمد الهرايجى ووجدى صابر وأسامة الجارية:

مع ساعات الصباح الأولى، بدأ اليوم الأول للعام الدراسي الجديد ٢٠٢٥-٢٠٢٦، وسط حالة من القلق والارتباك بين أولياء الأمور، بعد إعلان وزارة التربية والتعليم عن تغيير المناهج في مختلف الصفوف من الأول الابتدائى وحتى الثانوية العامة، الأمر الذى ترتبت عليه خسائر فادحة لدور النشر و«سناتر» الدروس الخصوصية، انتهت في النهاية إلى تحميلها على كاهل الأسر المصرية.

ووقعت الأسر المصرية فريسة سهلة للاهتمام لأصحاب المكتبات الذين يستغلون الفرصة لرفع كافة أسعار الكتب دون رقابة، ما أدى إلى تصاعد الأزمة وزاد من الأعباء التي تعاني منها الأسر المصرية.

في محافظة الإسكندرية سادت حالة من الغضب بين أولياء الأمور بسبب ارتفاع أسعار الكتب الخارجية، نتيجة زيادة تكاليف استيراد الورق وارتفاع أسعار الأحبار والمستلزمات الخاصة بالطباعة في ظل التضخم العالمى، تسجل الأسعار زيادة تتجاوز ٣٠٪ مقارنة بالعام الماضى، مما اضاف عبئاً مالياً جديداً على الأسر التي تعاني بالفعل من ضغوط اقتصادية خانقة.

تقول نعمة السيد، موظفة، إن أسعار الكتب الخارجية ارتفعت بشكل مبالغ فيه هذا العام، مشيرة إلى أن كتاب الرياضيات لغات للصف الرابع الابتدائى وصل إلى ٣١٥ جنيهًا، والعلوم بنفس القيمة، بينما بلغ سعر كتاب اللغة العربية ١٥٠ جنيهًا، أى زيادة تتراوح بين ١٠ و١٥٪ مقارنة بالعام الماضى.

وطالبات بتشديد الرقابة على المكتبات لمنع استغلال أولياء الأمور، مؤكدة أن الحل يكمن في تطوير الكتب المدرسية لتحتوى على الشرح والتدريبات الكافية بما يقنى عن الكتب الخارجية.

وأوضح السيد حسين، صاحب مكتبة، أن قرار تغيير المناهج أربك الأسواق والحق خسائر ضخمة بدور النشر، التي طلبت ملايين النسخ وفق المناهج القديمة ثم اضطرت لسحبها وإعادة الطباعة، ما دفعها لتعويض الخسائر عبر رفع أسعار النسخ الجديدة بأكثر من ٣٠٪، محملة الفارق المالى على أولياء الأمور.

ولفتت سميرة محمود، ولية أمر أحد الطلاب، أنهم تعرضوا لضغط مضاعف بعد شراء الكتب مرتين، الأولى في أغسطس قبل إعلان تغيير المناهج، والثانية في سبتمبر بعد طرح الطبعات الجديدة، لافتة إلى أن المكتبات رفضت استرجاع النسخ القديمة.

وأضافت أن ميزانية الكتب الخارجية لثلاثة أبناء تجاوزت ٣ آلاف جنيه في الترم الأول فقط، حيث وصل سعر كتاب رياض الأطفال إلى ٢٥٠ جنيهًا، بينما بلغ سعر الكتاب في الثانوية العامة ٦٠٠ جنيه، مؤكدة أن الاعتماد على الكتب الخارجية أمر لا مفر منه لأنها توفر تبسيطاً للمعلومة وتدريبات

«العمومية» تطالب «الخطيب» بخوض الانتخابات

الأهلى ينتظر رد رامون دياز لخلافة «رييرو».. و«عبدالحييف» مفاجأة قائمة «الخطيب»

كتب – محمد الاهونى:

طالبات الجمعية العمومية للنادى الأهلى، محمود الخطيب رئيس القلعة الحمراء بخوض

الانتخابات والتراجع عن قراره السابق بالابتعاد



رامون دياز

والحشد. وحضر «الخطيب» اجتماع العمومية أمس – الجمعة – ونال استقبالا رافعا من أعضاء الجمعية العمومية كما أدلى بصوته بشأن التعديلات على مشروع اللائحة.

ورفع أعضاء عمومية الأهلى لافتات تطالب «الخطيب» باستكمال المشاور وعدم الابتعاد عن النادى وخوض الانتخابات القادمة.

وحصر أعضاء مجلس إدارة الأهلى بالكامل عدا الثنائى محمد الغزاوى وحسام غالى على حضور اجتماع الجمعية العمومية كما تواجد العديد من نجوم الكرة السابقين للإدلاء بأصواتهم مثل وليد سليمان وشادى محمد ومحسن صالح وشطلة ومصطفى

عبد. وشهدت إجراءات الجمعية العمومية ترتيبات ييسر وسهولة بعد مجهود كبير للإدارة التنفيذية بقيادة الدكتور سعد

شلبى، والتي قامت بتعليق الكشوف الخاصة بالأعضاء الذين يحق لهم الحضور بعد تجديد الاشتراك السنوى، وتعليق اللافتات الإرشادية داخل فروع النادى للتأكيد على الحضور والمشاركة فى وجود دستور للنادى بعيدا عن اللائحة الاسترشادية بخلاف الممرات الخاصة بالأعضاء لمنع حدوث أى تكديس وسهولة الحركة للوصول إلى صناديق التصويت فى أسرع وقت

كتب - مصطفى جويلى:

رفض البلجيكي يانيك فيريرا المدير الفنى للفريق الأول لكرة القدم بنادى الزمالك منج لابعيه راحة بعد الفوز على الإسماعيلى بثلاثية نظيفة فى الجولة السابعة التى أقيمت أمس الأول

بأساد هيئة قناة السويس ورفعت رصيد الزمالك إلى ١٦ نقطة ليستمر متريعا على قمة الدورى

الممتاز وواصل الفريق تدريباته أمس على ملعب الكلية الحربية استعدادا للقاء الجونة الثلاثاء المقبل بأستاد القاهرة الدولى.

وتأكد غياب المغربى محمود بنتايج والبرازيلى خوان بيزيرا ثنائى الفريق عن مباراة الجونة بسبب تراكم البطاقات الصفراء.

وحصل كل من محمود بنتايج وخوان بيزيرا على البطاقة الصفراء الثالثة فى مباراة الدراويش بينما كشف الجهاز الطبى عن إصابة عمر جابر

بالتواء فى كاحل القدم اليمنى، خلال مباراة الإسماعيلى.

ومن المقرر أن يخضع عمر جابر لمزيد من الفحوصات الطبية خلال الساعات المقبلة لتحديد حجم الإصابة وموعد مشاركته فى التدريبات الجماعية.

وفى نفس الوقت تعرض حسام عبدالمجيد مدافع الفريق لإصابة بكدمة فى الساق قبل نهاية المباراة مباشرة.

من ناحيته أكد «فيريرا» أنه سعيد جدًا بالفوز وكان الاتحاد الدولى «فيفا» قد رفض الطلب الذى تقدم به اتحاد الكرة بالتنسيق مع نظيره الجيبوتى

لتنقل مباراة المنتخبين إلى القاهرة ورغم موافقة الاتحاد الجيبوتى على إقامة اللقاء داخل مصر، فإن الاتحاد الدولى تمسك بقراره السابق، مؤكداً أن المنتخب الجيبوتى يخوض جميع مواجهاته على الأرضى

المصرية منذ بداية التصفيات، وأنه لا مجال لتغيير مكان إقامة المباراة فى هذه المرحلة، حفاظا على مبدأ تكافؤ الفرض.

ورغم حالة الغضب داخل اتحاد الكرة عقب الرفض إلا أن الجهاز الفنى للفراغة حرص على التعامل مع الموقف بواقعية، ولم يؤثر عليه القرار وأكد فى تصريحات سابقة أن هدف الفراغة فقط هو الفوز والعودة بالنقاط الثلاث.

ويشهد مسكر المنتخب الشهر المقبل العديد من المستجندات بشأن الاستعدادات الفنية التى يجريها



على فكرة

بقلم:

أمنية النقاش

بحثا عن لحظة سلام

كنت أحسب أننى أمتلك من القوة والمنعة، ما يجعلنى فى مأمن من التذاعى أمام اختيارات الحياة القاسية التى تفرضها ظروف عامة غير رحيمة وغير عادلة، وشدية القسوة والكآبة، ومقلقة بمشاعر القهر والخذلان والخوف، وأخرى خاصة لوحتها لوعة فراق أحبة وأصدقاء أعزاء، بقاتمتها وينكسار الروح كان آخرها رحيل الصديق العزيز «سليمان شفيق»، هزمتى نفسى التى اعتادت المعاندة فى مواجهة الشدائد، فصرمت أبحت عن لحظات هدوء

وسلام، تضمند جراحا نفسية هنا وهناك، أنقذتنى «فائن حمامة»، من يأسى حين قادنى جهاز الريموت كنترول إلى فيلمها الخيط الرفيع «المعروض على إحدى الفضائيات، بقوله «وجهها هو الشعر، هو الموسيقى.. لا مثيل له، ولا بديل عنه التعبير عن المعانى التى نبعثها»..

لا يكن التمثيل بالنسبة لى شهرة ومالا وحضورا دائما فى قلب الأضواء فحسب، بل هو قضية تشغل تفكيرها ووجدانها، ومجتمعها. ونحن نحمل من هى فى مكانتها فى قلب الناس، وفى ساحة الإبداع، هذه القضية، فالتأثير الإيجابى حاضرا لا محالة.. والألمة أكثر من أن تحصى.. «أمة» المحبة العاشقة والشاعمة فى «دعاء الكروان» التى حملت على أكفائها إعادة طرح جريمة قتل ثارا لنقضيا لقضية تعديل قانون الأحوال الشخصية لصالح النساء فى «أربع حلا» ودورها الشجاع الأسر فى فيلم «الحرام» ومساندتها لأجيال تالية من المثليين والمخرجين فى فيلمها «يوم مر.. يوم حلو» للمخرج خوري بشاره والسيتاريست «فايز غالى» مع نخبة من الممثلين الشباب وعملها مع يحيى الفخرانى ودادو عبدالسيد فى فيلمها الأخير «أرض

الأحلام». حسنت «فائن حمامة» حياتها الخاصة ضد التلصص والثرثرة الفارغة، وأثرت أن تكون العلاقة المباشرة بينها وبين العالم.. هو فيها وإدبعها لم تشغل فائن نفسها بعمالك صغيرة، ولم تتلفظ بكلمة أو جملة تسبى إلى أحد من زملائها، فى أى لحظة، على الرغم من أن بعضهم قد وجه إليها بعض هذه الإسابات، ينتشر على وسائل التواصل الاجتماعى فيديو تتسائل فيه «مريم فخر الدين» باستنكار: لماذا تسمى فائن حمامة سيدتنا الشاعمة العربية وهل نحن خدماء؟ مع أن «فائن» لم تبع يوما لإطلاق ألقاب على حضورها الأخاذ فى السينما العربية، كما فعلت غيرها.. اكتفت بوهبتها الفذة الصادقة لتؤكد هذه الحضور، وكان الكاتب المصطفى «عبدالمود خليل، هو الذى أطلق عليها هذا اللقب.

ملأت فائن حمامة حياتها بالبهجة والرفقة والعذوبة والتمعة الراقية والسئولة.. وقدمت عبر مسيرتها، التى يصعب اختزالها فى كلمات قليلة، نموذجا فنيا وإنسانيا ومحيايا، حين يفكر المرء فى الصورة المكتملة له، لا يستعجز حواء، كما صنعت من هذا النموذج، ميعارا للترفة فى الفن الرفيع والآخر النافذ والوردى ولببى هذا النموذج للجمال الفنى راسخا فى الوجدان الجمعى، ومترعيا على عرش القلوب.



بقلم:

د. ناصر الجندى

عام دراسى جديد.. بداية جديدة للحياة والتعليم

مع دقائق الجرس الأولى صباح اليوم، بدأت آلاف المدارس فى مختلف أنحاء البلاد فتح أبوابها لاستقبال الطلاب، معلنة انطلاق عام دراسى جديد يترقبه الجميع بأمال كبيرة وطموحات متجددة.

فى جولة ميدانية قام بها وزير التربية والتعليم صباح اليوم، أكد أن هذا العام سيكون مختلفا، مشيرًا إلى أن الوزارة أطلقت حزمة من القرارات الجديدة لتحسين جودة التعليم.

وقال الوزير:

«نريد أن يكون التعليم هذا العام رحلة ممتعة، لا عبثًا على الطلاب وأولى الأمر.. ركزنا على تطوير المناهج، وتخفيف الحشو الدراسى، وإدخال أنشطة إبداعية تبنى شخصية الطالب وتدريبه على التفكير النقدى وحل المشكلات». وفى مشهد لافت، اصطف الطلاب فى طابور الصباح بأزياء نظيفة وابتسامات عريضة، بينما تعالت أصوات النشيد الوطنى فى كل المدارس، ما أعاد للأذهان صورة التعليم كرافعة رئيسية لبناء الوطن.

الدكتور أحمد السعيد، الخبير التربوى وأستاذ أصول التربية، يرى أن العام الدراسى الجديد يمثل فرصة ذهبية لإعادة الثقة بين الطالب والمدرسة. ويضيف:

«التعليم لم يعد مجرد تلقين معلومات، بل أصبح بناء شخصية، إذا أردنا جيلا مبدعا، علينا أن نعطيه الفرصة ليسال ويشارك ويخطئ ويتعلم. المدرسة ليست قاعة امتحانات فقط، بل مجتمع صغير يتعلم فيه الطفل معنى المواطنة والعمل الجماعى».

هذا التوجه الجديد يفتح الباب أمام إصلاح حقيقى، حيث تسعى الوزارة لتوفير بيئة تعليمية حديثة تشمل فصولا ذكية، أنشطة فنية ورياضية، وبرامج لتطوير مهارات المعلمين، بما يتماشى مع رؤية الدولة لبناء الإنسان

الأهلى أيضا عبروا عن تقاؤلهم، حيث قالت إحدى الأمهات:

«أشعر بأن هذا العام سيكون مختلفا فعلاً. ابنى متمسك للطلاب إلى المدرسة، والمناهج الجديدة تبدو أخف وأقرب لعقل الطفل». إن بدء العام الدراسى ليس مجرد يوم فى التقويم، بل هو موسم جماعى لإعادة الأمل. موسم ينشئ فيه الحلم، نزرع فيه القيم، ونطلق فيه طاقات الأطفال نحو مستقبل أفضل.

فى نهاية اليوم الأول، وبينما يعود الطلاب إلى منازلهم محملين بالقصص والاطمئنان، تبقى الحقيقة الكبرى: أن التعليم هو الاستثمار

الأهم الذى لا يخسر أبداً، وأن كل بداية دراسية هى فرصة لنكتب معًا قصة نجاح جديدة.



بقلم:

أمجد مصطفى

الواقعية فى كلمة الرئيس

انقذت القمة العربية الإسلامية الطائرة فى الدوحة، كرد فعل مباشر على الجريمة الإسرائيلية بمحاولة اغتيال قادة حماس فوق الأرضى القطرية، لتضع العالم العربى والإسلامى مجدداً أمام سؤال جوهري: هل تكفى البيانات والإذانات، أم أن الوقت قد حان للانتقال إلى قرارات عملية تدفع الكيان العاصب وتوقف شبهة الفتحة للمدارف؟

كروان عربى ومصرى، لم أرض من نتائج القمة، كتبت أننى أن أرى عقوبات اقتصادية واضحة.. لا على إسرائيل وحدها بل على كل من يدعّمها ويفذى آلة بطلشها. كان الطموح أن تكون هذه القمة محطة فاصلة، لا مجرد اجتماع طارى ينتهى ببيان ختامى.

ومع ذلك، فإن ما قبل داخل القاعة لم يكن عابرا، كلمة الرئيس عبدالفتاح السيسى حملت وضوحا غير مسبوق على توصيف إسرائيل بأنها العدو، مؤكدة أن العدوان على قطر يمثل انتهاكا صارخا للقانون الدولى وتهديدا مباشرا للأمن القومى العربى والإسلامى.. الرئيس المصرى شدد على أن الممارسات الإسرائيلية تجاوزت كل الخطوط الحمراء، وأن الانتهااف الأثم لأتمة دولة عربية تلعب دور الوسيط فى جهود التهيئة لا يمكن السكوت عنه. كما أبرز رفض مصر لسياسة العتاب الجماعى والتجوع التى يتعرض لها الشعب الفلسطينى، محذرا من أن هذا السلوك الفتلت لا يجلب إلا الفوضى ويقوض أى فرض للسلام.

وفى كلمته أيضا، أكد السيسى أن الحل العادل لن يتحقق إلا عبر إنهاء الاحتلال وتجميد الدولة الفلسطينى المستقلة على حدود الرابع من يونيو ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية، داعيا إلى الاعتراف الفورى بدولة فلسطين باعتباره السبيل الوحيد للخلاف على حل الدولتين. كلمة الرئيس السيسى جاءت واقعة تعكس الحال، خلال المرحلة الراهنة التى نعيشها.

وفى هاشم القفة، شارك الرئيس السيسى فى مؤتمر عبر تقنية الفيديو كونفرانس، يوم ١٥ سبتمبر بدعوة من الرئيس الفرنسى إيمانويل ماكرون، وبحضور أمير قطر، ومملك الأردن، ووزير الخارجية السعودى، إلى جانب قادة من بريطانيا وكندا.. هدف اللقاء كان مناقشة مسجندات الوضع الإقليمى، خاصة تطورات الصراع الفلسطينى الإسرائيلى والعدوان الإسرائيلى على قطر، فضلا عن التنسيق بشأن الاستحقاقات الأممية المقبلة ذات الصلة. اللقاء أضفى بعدا دوليا إضافيا، خصوصا مع تأكيد ماكرون على دعم قيام دولة فلسطينية، وهو موقف دولى على عدم الانكسار بتسجيله بل البناء عليه وتحويله إلى التزام دولى فاعل.

«الالات فى الاجتماع الذى دعا إليه الرئيس الفرنسى إيمانويل ماكرون أنه اختار بعناية الدول المؤثرة فى الإقليم، فحضر الرئيس عبدالفتاح السيسى، وإمبر قطر، ومملك الأردن، ووزير الخارجية السعودى، إلى جانب رؤساء حكومات دول كبرى كفرنسا وبريطانيا وكندا، وهو ما يعكس إدراكا أوروبيا متزايدا بأن أى حديث جاد عن حل الصراع أو ضبط إيقاع المنطقة لا يمكن أن يتم دون إشراك هذه القوى العربية الحورية».

الخلاصة أن القمة، رغم أنها لم ترتق إلى مستوى الغضب الشعبى، قدمت خطابا عربيا أكثر وضوحا وصراحة، وكانت كلمة الرئيس السيسى بمثابة تعرية لكثير المصهونى أمام العالم، فيها دعمت كلمة أمير قطر ومملك الأردن هذا التوجه بغطاء دولى من مسئول.. لكن لم يتجره هذا النموذج إلى أفعال وقرارات ملزمة، سئطل إسرائيل مطمئنة إلى أن رد العرب لن يتجاوز حدود الكلمات.



صحتك فى أمان (١٩٦)

بقلم:

د. طارق الخولى

عائد صناعة الدواء أكبر من عائد السياحة فى مصر (٢)

والعلم يقول إن صناعة الدواء اليوم أصبحت ثقافة وسيادة تعلم وإدارة فائتاحة إن تطوّر ما عندك.. من «الوق» وأن التّأثر به على المصنّعة فلا يترك أحد.. والسيادة تارة من الإنتاج والذير والوفير الذى يحتاجه السوق والآدارة تتل بالأسرار حتى يعرفك الناس فائتاسا دائما ويعلمون عن المنتج الجايد، والرخيص أما الثقافة فذلك تعود إلى الصّان، فهناك من يكونون من تجارة السلاح والمخدرات أضعافا مضاعفة ولكن أن تعمل ما يعمله عليك صميرك وأن تكون ناعما للإنسانية فذلك هو الهدف النبيل، فمن يصنع أكلة وشربة لا بد أن يصنع دواء.

والعلم يقول إن صناعة الدواء اليوم أصبحت تجارة مربحة ومربحة جدا لنقول قد لا تكون على الخريطة السياسية وفى مصر والعالم العربى أو العالم الغربى صناعة الدواء لازمة وطارقة لأسباب طبية ومنها تنوع المرض وتحوره وظهور سلالات من الأوبئة لم تكن نمرعها من قبل مثل الكورونا فرفقتا عاجزين حتى اتانا المصل الأمريكى والإنجليزى والعنترى حتى تسوّلا المصل الصينى والهنديّ ولا نعرف عنها شيئا حتى الآن، فلم يبق لنا لكى ننافس العالم إلا صناعة الدواء وما يشق منه من صناعات أخرى مرتبطة بتصنيعه وتخزينه وتصديره وهذا أمر أعمر وأعده ويمضى مكاسب مالية هائلة.

والعلم يقول إن هناك صناعات صغيرة إلى تخدم صناعة الدواء، وتقنيات حواسيبية كثيرة تستدل فيها أذا نجحت فى صناعة المنتج الأوفر والأفضل فى كل دواء وستربطك بالعالم الخارجى رغما عنه وما توفّرت الامارات العربية المتحدة وما كان سر تفوقها فى العالم العربى إلا بالتفوق الرقمى والتقنى والعلمى الذى وضعها فى مصاف الدول العالمية.

والعلم يقول إن فى التاريخ القديم فهما صناعة الدواء ومن الأشباب وحفظه وتوزيعه على المرضى وكان العرب قديما متقدمين فى صناعة الدواء وتصنيفه كما جاء على مواقع الانترنت (تطورت بشكل كبير لتصبح علما قائما بذاته يعتمد على الطب والكيمياء وبرع المسلمون فى تطوير طرق تصنيع الأدوية مثل التطهير والترشيح وابتكروا أشكال جديدة لأدوية مثل الأقراص المغلفة وأهموا بإجراء تجارب على الحيوانات قبل استخدام الدواء كما أسسوا أول صيدلية فى التاريخ داخل مستشفى ووضوا أسس تنظيم مهنة الصيدلة من خلال الامتحانات والإجازات واشتهروا بكتابة المصنّفات فى علم الأدوية التى وصلتنا عبر العصور ومنها ابن زكرا الرازى وخين بن إسحاق وابن البيطار.

والعلم يقول إن الذكاء الاصطناعى الذى بدأ يوما ما فى هذا العصر لن يبق ولا ندري ماذا سيحدث فى هذا المجال إن صانعه لا يعلمون ماذا سينتهى بهم لو لا بد أن تسبق الذكاء الاصطناعى بالذكاء البشرى وأن يكون ذلك قريبا ولا يصعب هناك فرق بين الدواء المصرى والأجنبى فى الفاعلية والجودة فضلا عن السمعة، والخلاصة أن لدينا أسبقا متفوحا لا بد ونخبره كبيرة فى مجال صناعة الدواء

وتسوية وأبدى عاملة وفيرة قمّتى تنكسح هذا المجال

والذى كليل بأن يفوق دخله السخيا، ويقول الماروفن بالصناعة بأن فى صناعة الدواء غاية تجعل للأمام

راية خفاقة فلا غواية ترتقى بل الوضائية تفتح النهاية

والغرب لن يترك لكاية ولا يرمى لك إلا بفئات الجارية

فكون جباية تسخرك لأشعابا بعناية فهل تفعل الحكاية.

استشارة القلب - مهدي القلب

Alkhol25@gmail.com



لافتات لدعم الخطيب فى عمومية الأهلى

محتم وعوض فى العنصرية. على صعيد آخر، يترقب مسئولو الأهلى الرد النهائى من جانب المدرب الأرجنتينى رامون دياز المدير الفنى الأسبق لفريق بيراميدز من أجل خلافة الإسباني خوسيه ريبيرو.

وتواصل الأهلى مع رامون دياز فى الساعات الماضية لإقناعه بقيادة الفريق الأحمر وهو ما يتم التفاوض حوله فى الفترة الحالية.

وحصل الأهلى على توقيع الحارس حمزة علاء رسميا لمدة ٢ مواسم ونصف الموسم بعد تشر إجراءات حصوله على تصريح العمل فى البرتغال

بعد انتقاله إلى فريق بورتونينيسى عقب نهاية عقده مع الأهلى.. وسيتم قيد حمزة علاء فى شهر يناير المقبل على أن تتم إعارته لنهاية الموسم ثم تقييم موقفه الحراس بنهاية الموسم.

على الدراويش وأن فريقه خلق فرصا كثيرة، وسيطير على المباراة بصورة كاملة ولكن نحتاج لروح أكبر من أجل قتل المباراة بشكل أسرع. وأشار إلا أن لاعبيه سيخضعون لتدريبات استشفائية استعدادا للمباراة المقبلة، ونحصر باستمرار على علاج السليبيات.

وأضاف المدرب الفنى أن عمر جابر بنسبة كبيرة والبطاقات التى حصل عليها بيزيرا، فاللاعب يتعرض للضرب ويحصل على ركلات حرة وأحيانا يتعصب وتحدثا معه لأن البطاقات التى حصل عليها كان من الممكن تفاديها. وقال «فيريرا: «نركز حاليا على مباراة الجونة وبعد اللقاء المقبل سننظر للمباراة التالية وأنه تحدث مع اللاعبين عن ضرورة تطوير انهاء الهجمة وقتل المباراة ولكن هذه هى طبيعة كرة القدم، وأحيانا تسنح العديد من الفرض وتستغل بعضها فقط ونسعى لتطوير أنفسنا باستمرار».

وواصل حديثه قائلا: «سعيد بفرصة الحديث

عن عبدالله السعيد خاصة وأنه شخص رائع

قيادة والتزاما، ويبلغ من العمر ٤٠ عامًا

واليوم يعمل على أكمل وجه، ونحن سعداء بتواجده مع

الفريق وساعدنا كثيرًا فى الفترة الماضية، ونتمنى

أن يستمر فى مساعدتنا». واختتم يانيك فيريرا:

سنفتقد بعض اللاعبين فى مباراة الجونة المقبلة

لكن لدينا البدائل لتعويض الغيابات.

بيراميدز فى السعودية لمواجهة أهلى جدة بالإنتركونتينتال



بيراميدز يهزم زد قبل موقعة الإنتركونتينتال

كتب – نورهان فضل:

تقادر بعثة الفريق الأول لكرة القدم بنادى بيراميدز، صباح اليوم السبت، القاهرة متجهة إلى مدينة جدة

السعودية، استعدادا لخوض واحدة من أقوى مواجهاته القارية أمام أهلى جدة السعودى، فى صراع مرتقب على لقب كأس القارات الثلاث (آسيا – أفريقيا – المحيط الهادى).

وكان بيراميدز قد حصل على راحة قصيرة لمدة ٢٤

ساعة عقب انتصاره الثمين على فريق زد بهدف دون رد، فى المباراة التى جمعت الفريقين مساء الخميس الماضى على استاد البدع الجوى، ضمن الجولة

السابعة من بطولة الدورى الممتاز، قبل أن يستأنف التحضيرات سريعا استعدادا للموقعة القارية.

ومن المقرر أن يحتضن استاد الإنماء بمدينة الملك عبدالله الرياضية فى جدة، المواجهة المنتظرة بين بيراميدز وأهلى جدة، والتى تقام فى التاسعة مساء

الثلاثاء المقبل، وسط ترقب جماهيرى وإعلامى كبير.

نجوم العالم يدعمون «الدولة» أمام الأمم المتحدة

فلسطين حرّة

أعدت الملف؛ د. دينا دياب

مع مطلع شمس يوم ٢٢ سبتمبر يجتمع العالم من جديد على منصة الأمم المتحدة، تلك البقعة التي اعتمدت منذ نشأتها ميدانًا للسلام، الحقوق، والقانون الدولي. لكن في هذا اليوم، يصبح العالم مدعوًا أكثر من أي وقت مضى ليفكر: كيف يمكن للأمم المتحدة أن تترجم كلماتها إلى أفعال، وكيف للمجتمع الدولي والإنسانية كلها أن تستيقظ أمام أسوأ الأزمات الإنسانية المعاصرة؟ فلسطين – الأرض التي طالها الصراع، والمنكوبة التي تستدين حقها من الزمن – تقف اليوم على مفترق طرق: بين الصمت والإنكار، وبين التهوُّؤ للعالة التي لا تقام بالسطور الفارغة، متى يصبح لفلسطين مقعد باجتماعات الأمم المتحدة وسط الدول؟

الوضع في فلسطين خطير، ليس من منظور صور الإعلام أو المشاهد الصادمة فحسب، بل من منظور الانتهاك المتكرر للحقوق الإنسانية، الأزمات الإنسانية المتراكمة، النزوح القسري، الدم والأرض والماء والحياة التي تسلب من المدنيين الأبرياء يوميًا. ما يحدث ليس مجرد معركة سياسية أو نزاع حدودي، بل هو اختبار عالمي لقيم العدالة، السلام، وكرامة الإنسان – وامتحان للمجتمع الدولي إن كان سيقف مكتوف الأيدي أم سيُمارس ما يقول من التزامات. في هذا السياق، لا يُستهان بالقوة الناعمة التي ينادي بها صوت الفنان أو الإنسان المشهور، الذي اختار ألا يكون متفرجًا. النجوم والمشاهير الذين تحدثوا، شاركوا، أو حتى وقفوا في الميادين، أصبحوا جزءًا من شبكة ضغط أخلاقي، من جسر يمتد بين المعاناة والمحبة، بين الوعي الأيدي أم سيُمارس ما يقول من التزامات. في هذا السياق، لا يُستهان بالقوة الناعمة التي ينادي بها صوت الفنان أو الإنسان المشهور، الذي اختار ألا يكون متفرجًا. النجوم والمشاهير الذين تحدثوا، شاركوا، أو حتى وقفوا في الميادين، أصبحوا جزءًا من شبكة ضغط أخلاقي، من جسر يمتد بين المعاناة والمحبة، بين الوعي

فيه العديد من النجوم للدعوة إلى حفل Brian Eno Together for Palestine OVO Arena Wembley الدولي على القادة السياسيين حول العالم من أجل التدخل لصالح القضية الفلسطينية. وشارك في الفيديو عدد من المشاهير أبرزهم كيليان ميرفي Cillian Murphy وخافيير بارديم Javier Bardem وبرايان كوكس Brian Cox وجواكين فنيكس Joaquin Phoenix وباستيلي Bastille، ديمون أليارن Damon Albarn، جيمس بلاك James Black، بالوما فيث Paloma Faith، راشيل شينوري Rachel Chinouriri.

ريتشارد جير وانجليتا جولي؛

مأساة إنسانية ونحتاج السلام

ريتشارد جير من النجوم الذين يدعمون القضية الفلسطينية، خاصة بعد ٧ أكتوبر وأصبحت صفحته عبر منصة اكس داعمًا للقضية واحتقن بقصيدة محمود درويش الشاعر الفلسطيني الشهير «فكر بغيرك»، مشيرًا في نفس الوقت إلى أنه قابل مؤلفها محمود درويش قبل سنوات طويلة، وهو ما خلق ردود فعل إيجابية للغاية حول ريتشارد جير ممن وصفوه بـ«البطل الحقوقي والممثل والفنان المطالب بوقف إطلاق النار (في غزة)»، أما الممثل ريتشارد جير فآثار بعض الاستهجان عندما ذكر اسم ترامب وأصفاً إياه بأنه «الشخص الوحيد» القادر على إنهاء معاناة الفلسطينيين، قائلاً: «نتباهو بحاجة إلى الولايات المتحدة، إلى ترامب بشدة. إذا أراد ترامب جائزة نوبل للسلام، فهذه هي فرصته». ولم تكن أنجليتا جولي مجرد نجمة سينمائية، بل صوت إنساني يحمل هموم اللاجئين والمظلومين، حين تحدثت عن فلسطين، لم تكن بالبليانات، بل استحضرت خبرتها الطويلة كمبعوثة للأمم المتحدة لشئون اللاجئين. كلماتها عن معاناة المدنيين في غزة حملت صدقًا مضاعفًا، لأنها جاءت من شخصية خربت الألم على الأرض. جولي ربطت بين فلسطين وأزمات أخرى عايشتها في سوريا وأفغانستان، لتقول إن المعاناة واحدة، والحق لا يتجزأ. كان موقفها بمثابة مرآة تعكس الحقيقة بعيدًا عن ضباب السياسة.

في لحظة غير مسبوقة، ظهر الممثل الإسباني خافيير بارديم على السجادة الحمراء بجفل الـ Emmy مرتديًا الكوفية الفلسطينية. لم يكن ذلك مجرد إكسوسوار، بل إعلان تحدٍ ورسالة قوية. بارديم لم يكتف بالرمزية، بل سعى الأشياء بأسمائها، وأصفاً ما يحدث في غزة بأنه «إبادة جماعية». تصريحه أحدث ضجة واسعة، وعرضه لانتقادات وضغوط، لكنه أصر على أن الصمت جريمة. لقد أثبت أن الفنان حين ينطق بالحقيقة، يمكن أن يزلزل وجدان العالم. استخدمت العارضتان بيلا وجيحي حديد شهرتهما في عالم الأزياء ليكونا صوتًا مسموعًا لفلسطين. لم تكن فيا بالمتشورات على وسائل التواصل، بل نزلتا إلى الشارع، شاركتا في المظاهرات، ورفعتا الأعلام أمام عدسات العالم. موقفهما كان تحديًا مباشرًا لصورة النجوم المحايدين، إذ اختارتا المخاطرة بشعبيتهما ومكانتهما في مجتمع غربي شديد الحساسية تجاه هذه القضية.

وقد نشرت بيلا حديد أكثر من مرة قصصًا شخصية عن تاريخ عائلتها الفلسطينية، ما جعل رسائلها أكثر قربًا من القلوب. لقد جسّدت معنى أن الشهرة مسئولية، لا مجرد مجد شخصي.

من هوليوود لبريطانيا؛ فلسطين قضية إنسانية

من هوليوود إلى بريطانيا، وقع فنانون كبار مثل مارك روفالو وأوليفيا كولمان على تعهد ضمن حركة Film Workers for Palestine، تعهدوا فيه بمقاطعة المؤسسات السينمائية الإسرائيلية المتهمة بالتواطؤ في الانتهاكات. هذا الموقف أثار جدلاً واسعاً داخل الأوساط الفنية، لكنه أكد أن الفن ليس محايداً، وأن التضامن قد يتحول إلى فعل عملي مؤثر. روفالو، المعروف بنشاطه السياسي والبيئي، أصر على أن فلسطين هي قضية إنسانية قبل أن تكون

سياسية، وأن الظلم إذا استمر في مكان واحد، فلن يسلم منه أحد. منذ سنوات، عُرف الموسيقى البريطاني روجر ووترز بمواقفه الصريحة ضد سياسات الاحتلال الإسرائيلي. على المسارح العالمية، لم يتردد في رفع صوته دفاعًا عن فلسطين، مستخدمًا موسيقاه كأداة مقاومة. ورغم الهجمات التي تعرض لها، أصر على أن الفنان لا يمكن أن يثبّيع بوجهه عن الظلم، وأن الثقافة هي جبهة أخرى للنضال. حفلاته في أوروبا وأمريكا كانت دائمًا مساحة للتذكير بأن الموسيقى يمكن أن تكون صوت المقيهورين.

سوزان ساراندون، جون كوزاك، وليثا هيدي؛ انتهاك صارخ لحقوق الإنسان

لم تكن هذه الأصوات وحدها، فممثلة بحجم سوزان ساراندون أعلنت مرارًا تضامنها مع فلسطين، مؤكدة أن ما يحدث هو انتهاك صارخ لحقوق الإنسان. أما جون كوزاك، فقد استخدم منصاته لفضح الانتهاكات، ونشر صورًا وتقارير عن الوضع في غزة، لجعل متابعيه على وعى دائم بالقضية. كذلك، انضمت

لينا هيدي، نجمة «Game of Thrones»، إلى الحملات الداعية لوقف العنف، مؤكدة أن ما يحدث لا يمكن أن يبرر تحت أي ذريعة. الامتناع عن تقديم عروضهم في إسرائيل، كما قاد حركة فنانين يرفضون العزف في إسرائيل حتى انتهاء الصراع.

مواقف هؤلاء النجوم أحدثت صدى عالميًا، فقد أعادت القضية الفلسطينية إلى دائرة النقاش العام في مجتمعات غربية اعتادت تجاهلها أو تبريرها. لقد أثبتوا أن كلمة فنان قد تصل إلى حيث لا تصل بيانات الأمم المتحدة، ومن خلال مشاركاتهم في المهرجانات العالمية،

من «كان» إلى «الافتاء»، ومن حفلات الموسيقى إلى المظاهرات الشعبية، تحولت فلسطين إلى قضية ثقافية بقدر ما هي سياسية. واستخدم عدد من النجوم هذا المنبر العالمي للتعبير عن دعمهم لوقف إطلاق النار في غزة، عبر كلمات مباشرة أو رموز بصرية مثل الدبابيس والكوفية الفلسطينية في جائزة الايمي ٢٠٢٥.

وعلى جانب آخر النجوم المصريون والعرب حولوا صفحاتهم إلى دعم غزة بكافة مستوياتهم، وأعلن نقيب الممثلين المصريين أشرف زكي برفقة عدد كبير من نجوم الفن المصري والعربي إلى تضامنهم مع غزة بكافة الأشكال سواء المساعدات أو الدعم وإرسال رسالة أهالي غزة إلى العالم.

ومع ذلك، لم يكن الطريق سهلاً. فقد واجه هؤلاء الفنانون حملات تشويه منظمة، وتهديدات بتفقدان عقود، وانتقادات لاذعة من وسائل الإعلام. بعضهم أتهم بمعاداة السامية ظلمًا، في محاولة لإسكات أصواتهم. لكن صمودهم في مواجهة هذه الضغوط عزز رسالتهم، وأكسبها مصداقية أكبر.

لقد أظهروا أن التضامن مع فلسطين ليس موقفًا عابريًا، بل التزام أخلاقي طويل الأمد. إن اجتماع الأمم المتحدة في ٢٢ سبتمبر ليس مجرد حدث سياسي، بل لحظة اختبار لضمير الإنسانية. وما يفعله الفنانون العالميون حين يتقنون إلى جانب فلسطين هو تذكير بأن العدالة لا تهدي، بل تنزع. لقد جعلوا من الفن سلاحًا ناعمًا يفضح القبح ويُعلّي صوت الضحية. وبينما يظل مصير فلسطين مثلًا بقرارات سياسية معقدة، يبقى صوت الفنانين شعلة أمل. تؤكد أن الحق لا يموت ما دام هناك من يجرؤ على النطق به. هكذا يصبح الفن مقاومة، وتتحول الشهرة إلى مسئولية، ويثبت النجوم أن دورهم لا ينحصر في الإبهار على الشاشات، بل يمتد ليكون موقفًا إنسانيًا يُسجل في ذاكرة التاريخ.

«فرقة الروك» ترفض العزف في تل أبيب

ريتشارد جير؛ نتباهو يجب أن يرحل.. انجليتا جولي؛ ما يحدث إبادة جماعية

خافيير بارديم؛ الكوفية على السجادة الحمراء ترفض الإبادة

